للكبار والصغار

# أصول الكلام

## في حياتنا اليومية

تأليف
عادل حمودة

دار المدائن





رقم الإيداع : ٩٩/٤٧٧٥
الترقيم الدولى : I.S.B.N
977-5339-49-9

العجمى : البيطاش مدينة الأندلس والحجاز - عمارة ١٤
سموحة : ٢٧ ش محمود داود - عمارة الجمارك
تليفاكس : ٤٢٤٠٢٠٣

## أصول الكلام

عزيزى القارئ .. هل فكرت يوماً ما فى أصل الكلمات التى نستعملها يومياً .. وأصبحت لدينا تعنى شيئاً ما .. بالطبع حاتقول : لأ .. وأنا معك .. فمشاغل الحياة أصبحت تأخذنا من كل شئ .. حتى عن أنفسنا .. ونحن فى هذا الكتاب وفرنا عليك عناء البحث .. فبحثنا وتجولنا حتى وصلنا إلى ما سوف تقرأه .. فمثلا ما معنى : التالتة تابتة .. وما تعنيه حروف كلمة News وهى أخبار بالانجليزية .. وما موضوع فأر السبتية ؟ ولماذا أطلق هذا الاسم .. وأصل الكلمات التى تستخدمها فئة معينة مثل كلمة « يافت » وهم متداولة بين تجار الذهب .. وكلمة « ألسطة » بين الصيادين فغالبا ما نسمع « ألسطة اللنش » وإيه حكاية « السنيورة » وما أصلها : ويعنى إيه « ولاد البلد » و « لوكاندة » وأشياء كثيرة تحملها هذه الوريقات .. فهيا معاً .

عادل حمودة

# اهداء

إلى المسافرة من عينى إلى عينى ..
إلى من تسكننى من الوريد إلى الوريد ..
إلى من علمتنى الكتابة ، ولم تكتب ..
إلى من تحملتنى عبر ربع قرن من الزمان ..
إلى صديقتى الوحيدة .. فى زمن اللا صداقة واللا أصدقاء .
إلى زوجتى الحبيبة .

عادل حمودة

## مقدمة

إن مادفعنى لكتابة هذا الكتاب هو خطاب أرسله مواطن يدعى ‹ على محمد على الدخاخنى › لجريدة الأهرام فى رسالة هذا نصها :

‹ اسم قريتنا ‹ ميت بزو › تتبع مركز أجا بمحافظه الدقهلية وهو اسم نعتز به جميعاً لأنه اسم قريتنا منذ مئات السنين ، لكننا لا نعرف سر هذا الاسم ولا أسبابه ولا خلفياته التاريخية وفوجئنا بالمجلس المحلى للقرية ‹ وهو منفصل تماماً عن واقع القرية › يتقدم للمحافظة بطلب لتغير الأسم بحجة أنه اسم غير لائق .. وهو الأمر الذى لم يشكو منه أحد ، ومن مشاهير قريتنا : السيد / باشا سليم وزير الحربية فى عهد الملكية .

.. والقائد المصرى المغوار فاروق فؤاد الذى أسر القائد الاسرائيلى عساف ياجورى فى حرب أكتوبر المجيدة ، ولم يطالب أحد منهم أو قبلهم بتغيير اسم القرية ، لذا نناشد المحافظ اللواء / فخر الدين خالد .. محافظ الدقهلية بعدم الاستجابة لأعضاء المجلس المحلى ‹عن سكان قرية ميت بزو ـ اجا ـ دقهلية ـ ›على محمد الدخاخنى ) .

لقد كانت تلك هى الشرارة التى أطلقت فكرة البحث عن أصول الكلمات العامية والتى نستخدمها فى حياتنا اليومية بل ونستحدث فيها الكثير حتى اصبحت كالعرف الذى سرعان ما يتخذ صفة القانون وقوة تنفيذه ، فتعالى معى أيها القارئ العزيز

نتصفح سويا هذا الكتاب فى رحلة ممتعة ومثيرة نتعرف فيها على كلمات ننطقها وتعنى لمن يتكلمها معنى خاصاً بعينه للدلالة على شئ يقصده ويفهمه من يقال له .. فلنتسامر سويا .. على الصفحات القادمة ..

**المؤلف**

* * *

# أصول الكلام
## فى حياتنا اليومية

هل فكرت عزيزى القارئ فى معنى كلمة ‹ باكستان › وكيف جاءت ؟ لقد كانت الهند مستعمرة من انجلترا لحين ظهور غاندى ، وهو صاحب المقاومة السلمية بمعنى عدم التعامل التجارى مع انجلترا ، حتى حصلت الهند على استقلالها .. وإلى هنا لم تترك انجلترا الهند كما هى بل قسمتها إلى بلد للمسلمين ، وبلد للهنود ، واتوا بشخص اسمه على جناح أكبر وهو هندى مسلم وأعطته قطعة من الأرض للمسلمين فقط وسموها ‹ باكستان › وهى كلمة مكونة من ‹ باكى › بمعنى نظيف ، و ‹ستان › بمعنى بلاد أى البلاد النظيفة التى ليس بها أحد من المنبوذين ، ثم قسمت باكستان إلى شرقية وغربية فأصبحت بنجلاديش وباكستان .

* نحن نعرف دائما كلمة news الإنجليزية على أنها أخبار . ولكن هل تعرف كيف تكونت هذه الحروف ؟

إنها اختصار لأربع كلمات هى: North بمعنى شمال . ثم East بمعنى شرق ، ثم West بمعنى غرب ثم South

بمعنى جنوب وهنا تكتمل الحلقة أى أن الأخبار تأتيك بأنباء من جميع أنحاء العالم .

* **خورى** : هو اسم نقرأه دائما فى بلاد الشام ومعنى كلمة خورى أى قسيس وهى نسبة إلى بلاد الحور التى هى الآن ‹ أرمينيا › التى منها سيدنا إبراهيم عليه السلام .

**وهلم جرا** : أصبحت بالعامية إيه اللى جرى ؟ وكلمة ايه هى تحوير كلمة ‹ إيش › باللغة الشامية مثل كلمة ‹ ليه › التى أخذت من الشامية عن كلمة ‹ ليش › بمعنى لماذا ؟

هل تعلم يا عزيزى القارئ أن اللسان المصرى لم ينطق باللغة العربية إلا بعد قدوم عمرو بن العاص وفتحه لمصر ثم الاختلاط بالشوام .

فمصر فى الأصل كانت تتكلم اللغة القبطية ، وأن أبا الأسود الدوؤلى هو أول من نقط اللغة العربية أى أوجد النقط فوق الحروف فقبله لم يكن هناك تنقيط للحروف .

**ياريت** : حورت إلى تلك الحروف وهى جاءت من كلمة ياليت لتدل على نفس المعنى .

معه : تحولت إلى العامية لتصبح ‹ معاه › وهى تدل على نفس المعنى .

**ياهووه** : كلمة عبرية معناها ‹ الرب ›

**أمام** : أصبحت قدام وأصلها عبرى .

**يالله** : تقال باليونانية ‹ هيلا › وتؤدى نفس المعنى .

**وجه** : اصبحت ‹ وش › وأخذت عن الشوام فهم ينطقونها وجه بتعطيش الجيم وذلك شئ تشترك فيه جميع الدول العربية ماعدا مصر .

أما حرف القاف لا ينطق إلا فى المغرب العربى أما فى مصر فينطق همزة مثل قلم تنطق ( ألم ) .

أما فى الخليج فتنطق القاف جيم مثل قلم تنطق جلم ، وفى السودان تنطق القاف .. غين .. مثل قلم تنطق غلم ..

**الحريف** : وهى كلمة أصلها الحرفى أى الذى يمتهن حرفة .

‹ **مصر أم الدنيا** › : كلمة فسرها رجل انجليزى عشق القاهرة وعاش يؤرخ لها منذ سنة ١٩٤٠ ـ ١٩٤٧ وذكر فى كتابه أن اسم ‹ مصر أم الدنيا › أطلقها سكانها عليها كمرادف لفاتحة الكتاب أى أن مصر فاتحة الدنيا ، وكان اسمه Bpnewby ‹ بونوبى › وهو اختصار لاسم عائلته .

هل تعلم يا عزيزى القارئ أن ‹ **ممفيس** › هى أول عاصمة لمصر الفرعونية ، وأول عاصمة فى التاريخ .

**إشاعة** : كلمة لبنانية تكتب ‹ قشاع › أى رأى أو نظر لشئ ثم حورت إلى إشاعة .

**معلومة تهمك** .. كسر أنف أبى الهول .. لم يكسره الفرنسيون كما هو شائع عند الناس ولم يضربوه بالمدافع بل الذى قام بذلك هو شخص مغربى يدعى ‹ محمد صائم الدهر › أخذ يكسر فى الأنف بكل الوسائل المتاحة له فى ذلك الوقت وكان شخص مشعوذ ، وغير متحضر ، فالفرنسيون يقدرون الحضارة ويعرفون قيمتها فى مسار التاريخ البشرى .

**وهل تعلم** ؟ أن القنبلة الذرية محت ٣٠٠,٠٠٠ شخص فى ثانية .. الله لا يعودها ..

‹ **بيل جتس** › أغنى أغنياء العالم خسر ٩ مليار فى أسبوع فى ( لعبة البورصة ) ! وعندما سألته المذيعة عن السرعة التى يمر بها

النظام الرقمى : فرد عليها .. لأننا نستيقظ ومخنا يعمل .
فلابد أن يكون هناك تطور سريع دائم وذلك دليل على عظمة عقل الإنسان وتفكيره للوصول إلى الجديد دائما .. نحو عالم مختلف ..

**بوبو** : هى دلع لكلمة ‹ بؤبؤ › أى ننى العين وهى من الأسماء الشائعة عندنا .

**بزرميط** : جاءت من كلمة pizzar وهى كلمة فرنسية الأصل بمعنى غير متناسق فتحولت إلى بزرميط لتدل على نفس المعنى .

**مدوحس** : وهى كلمة مصرية أصيلة وتعنى ‹ الدم المحبوس › .

**زىّ** : كلمة فرعونية بمعنى ‹ مثل › .

**جاء** : لغة عربية تحولت إلى جى ، وجايلك ، وجايللى ...

**الخواجة** : وهى كلمة تركية معناها ‹ الماهر › .

**يرطن** : كلمة عربية فصحى بمعنى أنه يتكلم الفارسية فجعلناها على معرفة أى لغة .

**كمان** : وهى فى الأصل ‹ أيضا › باللغة العربية وهى تعنى كما أن ولكنها أدمجت فأصبحت ‹ كمان › .

**زواج** : أصبح جواز .. يعنى جوز .. يعنى اتنين بمعنى أنه لا يتم بدون اثنين .

**بارابنت** : وهى تحويل للكلمة الفرنسية . Parlant

**مشالى** : هى مخالى باليونانى وميشيل بالفرنساوى ، والاسم الاساسى لهم ميكائيل ، ولكننا بقدرة قادر ضربناهم فى الخلاط .. فطلع .. مشالى !!

**مغاورى** : وهى مشتقة من كلمة ‹ مغوار › بكسر الميم .
**اختشى** : مشتقة من الخشية من الله سبحانه وتعالى .
**إزاز** : وهى فى اللغة العربية ‹ زجاج › ثم أصبحت ‹ جزاز › وأول من نطقها أهل الصعيد ، ثم نطقها أهل المدن ‹ قزاز › ثم أصبحت ‹ إزاز › .
**غلط** : كلمة تونسية الأصل تعنى خطأ .
**حدق** : أصلها فى اللغة العربية ‹ حاذق › .
**فتك** : أصلها فى اللغة العربية ‹ فتاك ›
**الششتاوى** : وكانت تطلق قديما على من يولد فى فصل الشتاء .
**يالهوى** : هى تبسيط ‹ يالهف قلبى › .
**سوا** : مأخوذة من كلمة فرنسية Cava بمعنى على مايرام .
**مدهول** : اى مذهول ، شطبت النقطة لتصبح .. ‹مدهول .. دهل › .
**أليت** : كلمة فرنسية الأصل Elite أى مزهو بنفسه .
**بمبوطى** : كلمة انجليزية الأصل وهى Boat man أى رجل القارب .
**بوز** : كلمة فرنسية الأصل Pose بمعنى شكل ثم اصبحت معمل تفريخ : لاوى بوزه وضارب بوز ، ومبوز بفتح الباء .
**بروبه** : وهى كلمة ينطقها أهل الجنوب فى مصر بمعنى من المحتمل وهى كذلك فى اللغة الانجليزية وتكتب probably .
**نرفزة** : وهى كلمة انجليزية الأصل وتنطق Nervus .

**أبصر** : بمعنى نظر ثم تحولت إلى ‹ بص › وبصيت ثم جاءت في النهاية يبصبص .. والعياذ بالله !!
**دمشق** : وهي مكونة من جزئين .. دم وشق على اعتبار أن هذه المنطقة التي قتل فيها هابيل قابيل وهي أول جريمة قتل في التاريخ .
**عرب** : وجاءت التسمية من رجل قطن هذه المنطقة وكان اسمه ‹ يعرب ابن قحطان › والحمد لله .. إن لم يكن زعرب !!
**المحلة** : أي الاقامة ثم اصبحت بلدان كثيرة تسمى بهذا الاسم .
**علقه** : بفتح العين وجاءت من تعليق الذبيحة من أرجلها ثم تم استخدامها لصالح الإنسان المصرى ، وتفتق عنها الاختراع الأوحد الفلكلورى الأصل نظراً لعدم معرفة مخترعه ألا وهو ‹ الفلقة › وأكيد اللى اخترعها كان مفلوق من حياته .
**اللضا** : ويقال .. فلان مش لاقى اللضا وهي كلمة فرعونية معناها ‹ الرزق › .
**بغدين** : وهي مرادف كلمة ‹ أما بعد › وهي عامل مشترك في كتابة الخطابات سواء الشخصية أو الرسمية .
**حود** : بفتح الحاء وهي استحداث للكلمة العربية يحيد بكسر الحاء وهي تعبر عن اتجاه لشئ ما .
**اعدام** : جاءت من العدم .. أي إخفاء الشئ ثم استعذبناها حتى صرنا نغني : إن شا لله .. إن شا لله .. إن شا لله ماعدمك ..
**أروبة** : وجاءت من كلمة إرّب بمعنى الدهاء وهي لغة عربية .
**هجاص** : قيلت بدلاً من هاجس أي الوسوسة .. أي لا تشغل

بالك بما يقوله الهجاص فهو بيهجص .

**يشوح** : وأصلها فى اللغة العربية ‹ أشاح بوجهه › ثم تفرع منها ما تشوحش ، وأشوح .

**موشابيف** : وهى كلمة موسى باللغة الروسية وموشا باللغة العبرية وموسى باللغة العربية .

**بأه** : وأصلها .. بقى باللغة العربية وأصبحت لازمة مثل إزيك بأه وتقال فى جميع أنحاء مصر ويفهمها الجميع .

**شويه** : جاءت من ‹ شئ › وتفرع منها شوية .. وشويات .

**شركستين** : مثل بدلة شركستين وأصلها انجليزى وتكتب Sharkskin بمعنى ‹ جلد القرش › وكان اللون الأساسى لها هو الأبيض .

**ما كانش** : شكل آخر لكلمة عربية هى ‹ ما كان هناك شئ › .

**بظة** : ويقال فلان عينيه بظه وأصلها العربى ‹بارزة ›.

**ما خلاش** : أى لم يترك الشئ إلا بعد نهايته وأصلها أسبانى ‹ ما خليت › وتحمل نفس المعنى .

**بوسة** : أصلها أسبانى وتكتب Bessa وتحمل نفس المعنى .

**ماريه** : مثل اسكندرية مارية ، ومارية فى اللغة الإيطالية تعنى البحر وذلك لارتباط الاسكندرية بالبحر .

**اسبتالية** : وهى مقابل للكلمة الانجليزية Hospital بمعنى مستشفى ومستشفى تعنى دار الشفاء فى اللغة العربية .

**الغبش** : وهو الوقت الذى يقع ما بعد منتصف الليل إلى الفجر ومن يولد فى هذا الوقت كان يطلق عليه هذا الاسم .

**أونطة** : كلمة تركية الأصل وتطلق على من لا ينطق بالحق

وتفرع منها ‹ أونطجى › .

**طظ** : هى كلمة تركية معناها ‹ ملح › ولكنها أصبحت مصدر للتعبير عن الاستهزاء مثل كلمة ‹ فلفل وشطة › التى تقال للتعبير عن الكيد لشخص ما .

**فهلوة** : وجاءت من الكلمة التى يقولها أهل الشام ‹ فهم على الهواء › أى الذى يفهمها وهى طايرة .

**لمياء** : وهى الجارية فى اللغة العربية .

**جعفر** : وتعنى باللغة العربية ‹ النهر الصغير › .

**المنشية** : وهو حى فى الاسكندرية جاءت من الكلمة العربية منشأة .

**مضبوط** : كلمة أصلها تركى ونستعملها بنفس المعنى .

**أزعرينة** : أصلها لبنانى ‹ أزعر › بمعنى خفيف الدم .

**صايع** : أى ليس له عمل يقوم به وهى بدلاً من كلمة ضايع .

**بلاش** : بدلاً من ‹ بلا شئ › فى اللغة العربية .

**شمروخ** : وهو من شمر عن أكمامه وأصلها عربى .

**تباته** : تحوير لكلمة ‹ ثابت › فى اللغة العربية .

**غور** : بضم الغين وأصلها العربى ‹ خور › وتعنى المكان العميق فى البحر .

**الجبر** : وهو علم عربى أخذه الغرب عنا وسموه كما هو Algebra.

**وابور** : وهي مأخوذة من كلمة Vapour ومعناها البخار وأصبح نطلق على السفينة وابور البحر .

**أيوه** : بفتح الواو وهى كلمة تركية تقال ‹ ايفيت › بمعنى ‹ نعم › .

**مدعوق** : جاءت من كلمة ‹ المدعو فلان › وهى كلمة تدل على عدم الاحترام للشخص المقصود بسبب عدم البدء باسمه .

**بوظة** : وهى شراب مصرى اندثر من وقت طويل وأصل الكلمة بوذة بالتركى بمعنى ‹ الشئ الحلو › .

**بسيطة** : مأخوذة من كلمة بساط للدلالة على سهولة الشئ .

**ألابندا** : وهى كلمة فرنسية معناها الفرقة فأصبحت تستخدم لتعبر عن الصخب والضجة .

**غلس** : جاءت من غِلس بمعنى ظلمة آخر الليل ، وأصبحنا نقولَ : فلان غلس ، ويغلَس وغلاسة .

**بولاق** : أو حى بولاق وقد كان مدينة بولاق فى الأصل وهى كلمة فرنسية تكتب Beaulac بمعنى الشهر الجميل ، وأطلقها الفرنسيون على تلك المنطقة فأصبحت ‹ بولاق › .

**يتوغوش** : أصلها العربى ‹ يتوجس خيفة › أى يقلق ومع الدلع اللغوى أصبحت متوغوش عليه ومن المفارقات العجيبة أن كلمة ‹ ليمون › أو Lemon يفهمها جميع سكان العالم بنفس المعنى ماعدا دول البحرين فيقولون : لومى .. ويحضرنى فى هذه المناسبة الأغنية البحرانية يالومى .. يالومى .. حامض حلو .. وهى تعبر عن عاشق ولهان يشبه حبيبته بالليمونة .. وعجبى !!

**زتون** : وأصلها العربى زيتون وينطقها جميع العرب زيتون وكذلك فى جميع دول العالم غير العربى يسمى Olive .

**أنَا** : كلمة تركية ومعناها الأم .

**شاويش** : أصلها تركى وتنطق بالتركية جاويش ..

**أباظة** : وأصلها ‹ أباضة › وهو اسم شخص من الخوارج الذين خرجوا عن ‹ على بن أبى طالب › رضى الله عنه وأتوا إلى مصر

وأصبحت عيلة « أباضة » ثم تحولت إلى أباظة .

**فالصو** : هى كلمة انجليزية الأصل وتنطق Flase بمعنى زائف أى ليس حقيقى بل تقليد .

**جمعة** : اسم مصرى وله مقابل فى لغات أخرى مثل الانجليزية فيسمى الشخص Friday وفى الألمانية Fritag بمعنى « جمعة .. برضه » .

**برم** : أخذت من مبروم الشنب مثل « جدع » وجاءت من مجدوع الأنف .. أى دخل مشاجرة وحدث مالا يحمد عقباه فكسرت أنفه .

**فذلكة** : وهى تعبر عن من يدعى مالا يوجد فيه بدلاً من « أنت من فى ذلك ؟! » 

**كابوس** : تدل على شئ كبس على النفس أثناء النوم .

**ماكتب** : أى ما كتبه الشخص فأصبحت مكتب وهو المكان الذى يجلس الانسان للكتابة عليه .

**مطبخ** : كلمة تستعمل للدلالة على المكان الذى يعد فيه الطعام والأصل « ما طبخ » .

**زحمة** : أصلها فى اللغة العربية « زَخم » وتم حذف النقطة التى على حرف الخاء فأصبحت زحم الناس المكان أى شغلوه بعدد كبير ثم أصبحت زحمة وزحام ، وزاحمين المكان .

**جبران** : وهى تعنى اثنان مثل جبر وجبر يبقوا : جبران .

**فشار** : وهى كلمة لبنانية الأصل معنى شئ غير محتمل حدوثه ثم ابتدعنا منها يفشر ، فشر .. وهلم جرا ..

**ديدبان** : وهى تعنى « عسكرى » باللغة التركية ، ثم أصبحت ترمز إلى كل شخص لا يكل ولا يمل .

**ياحُستى** : وهى مـأخـوذة من ‹ يا خَشـيـتى › وحـولت إلى ياحستى ، وحوسة ، ومحتاس ..

**نوفل** : جـاءت من كلمـة نوافل أى الزيادة فى العبـادات ، ولكننا للأسف نسمعها بمعنى آخر .

**يعفر** : يعنى يدخن سجائر وجاءت من العفـرة أى إثارة الغبـار والتراب .

**دلوقت** : وهى دمج لكلمة ‹ هذا الوقت › فأصبحت دلوقت ، ودلوقتى .

**مدحور** : وأصلها مَدْحور .. أى مطحون فى عمل شئ ما .

**حدف** : وأصلها حذف وتعنى فى اللغة العربية ضرب ومن هنا تم استعمال كلمة ‹ حدف طوبة › .

**يافت** : وتعنى الشئ الحقيـقى وهى كلمة شائعة بين تجار الذهب فى مصر .

**التالتة .. تابتة** : ودى بقى حكاية انجليـزية .. كـيف ؟ فى الحرب العالمية الثانية صدر أمر عسكرى بأن من يشعل سيجارة لا يشعل للثانى والثالث .. لماذا ؟ لأنه لو أشعل الأول للثانى ثم الثالث لأصبحت الطلقة الثالث فى حالة اصابة الهدف للأول فإن خفقت الطلقة الأول فمن المحتمل النجاح فى التصويب فى الطلقة الثانية فإن لم يحدث ذلك فمن المؤكد أنها ستنجح فى إصابة الثالث .. ومن هنا تصبح الثالثة .. تابتة .

**غواصة** : جاءت من الغوص وآخر ما توصل إليه العالم الألمانى رايزجوتس هو اختراع جهاز طبى طوله ٤ ملم وعرضه نصف ملى ملأه بالأجهزة الرقمية ويتحكم فيه بموجات اللاسلكى من خارج الجسم ، فأصبحت بذلك تغوص فى جسم الإنسان للاستكشاف

والعلاج .
ومن الطريف إن هذا الاختراع للغواصة العجيبة ، يأتى بعد نحو ٣٢ عاماً من ظهور الفيلم الأمريكى « الرحلة المثيرة » حيث تمكن العلماء فى الفيلم من تصغير غواصة عادية إلى درجة يمكن ادخالها فى جسم الإنسان .
**تقب** : بمعنى الظهور على وش الدنيا وقد جاءت من قباب أو قبة بمعنى الارتفاع إلى مستوى عال .
**أوريه** : وهى مشتقة من رؤيا أى يريه شئ ما ، ثم تحولت إلى أسلوب تهديد أو للتعبير عن شئ عجيب .. حسب النية !!
**نوة المكنسة** : وسميت بالمكنسة لأنها بداية نهاية فصل الصيف ورحيل المصطافين ليبدأ الشارع السكندرى للعودة إلى طبيعته الهادئة وانتهاء موجة الزحام .
**أسفلت** : هى كلمة انجليزية الأصل وتكتب Asvalt وتحمل نفس المعنى وهو « القار » باللغة العربية وهى مادة كيماوية متماسكة سوداء اللون .
**الغزْ** : وهى اختصار لكلمة غزاه وكانت تطلق على المستعمر التركى ويفسر المثل المعروف ذلك بقوله : اخره خدمة الغز .. علقة .. بمعنى أن يأتى المستعمر فيأخذ ما زرعه الفلاح بعد ضربه بالكرباج .
**فأر السبتية** : المعروف أن مصر لم تقطع عنها الكهرباء منذ أن دخلت إليها سوى فى منتصف الستينات بصفة منتظمة ، فأطل علينا وزير الكهرباء فى ذلك الوقت ليعلن أنه لا يوجد خلل فى محطة الطاقة الرئيسية التى تغزى القاهرة الكبرى وكانت تلك المحطة تقع فى منطقة السبتية وأنه لا يوجد تفسير لانقطاع الكهرباء

سوى أن هناك فأر هو الذى يقوم بقرض أسلاك الكهرباء تحت الأرض . فأصبح فأر السبتية هو رمز إلى انقطاع الكهرباء .

**جول** : بمعنى هدف وهى كلمة انجليزية gool وهى تحمل نفس المعنى .

**شيش** : هى كلمة تركية الأصل بمعنى فحم وجاءت كلمة شيش كباب أى كباب على الفحم .

**أرارى** : بمعنى رأى البر ، وهى ترمز للانسان الذى يخرج الخبر من الأعماق .

**خرونج** : بمعنى خارج المنافسة ، أى شئ ليس له قيمة .

**برفكس** : وهى انجليزية تكتب Perfect أى متكامل .

**كولونيا** : وهى بلدة ألمانيـة تدعى Cologne بمعنى رائحة عطرة .

**خناقة** : وهى كلمـة تدل على المشاجرة أى أن شخص قام بخنق شخص آخر .

**سيمبا** : هى الكلمـة الوحيـدة التى تحمل نفس المعنى عند جميع سكان جنوب أفريقيـا ، وهى تعنى ‹ الأسد › وذلك شئ طريف جداً وخصوصا أننا نعلم أن سكان جنوب أفريقيا يتكلمون بلهجات مختلفة حتى أن اللغة قد تختلف من قبيلة إلى أخرى فهناك يسود النظام القبائلى فى جميع مظاهر الحياة ، والمرجح أن أول شخص شاهد الأسد أطلق عليه هذا الأسم ثم أختفى بعد ذلك وغالباً كان مكانه هو معدة الأسد فأصبح الجـميع يفر أمـام هـذا ‹ السيمبا › عند رؤيته .

**فلافل** : أتت هذه الكلمـة من ‹ فليـفلة › وهى نبـات يضـاف إلى الفول عند تحويله لعجينة الفلافل ويطلق اسم ‹ فليفلة › على

هذا النبات فى بلاد الشام .

**مليج** : اسم قرية بالمنوفية وهو دمج كلمة .. مليح وجميل فأصبحت مليجى واسم المليجى يأتى من هذا الموقع .

**كوتة** : كلمة تركية ترمز إلى مدينة كوثة بتركيا .

**المرسى أبو العباس** : هو مسجد من أهم المساجد بمدينة الاسكندرية وأطلق هذا الاسم على صاحبه المرسى أبو العباس وهو أسبانى الأصل من بلدة تدعى ‹ موريشا › بأسبانيا وحور الاسم إلى المرسى نسبة إلى لقبه ، واسأل حد اسمه مرسى .. يعنى إيه ؟ يقولك : يا سلام !! !!

**قوللى** : كلمة تتكون من : قل .. لى فأصبحت أُلى .

**ماكانش** : هو الوجه الآخر للكلمة العربية .. ماكان .. هناك شئ ، فتحولت بالعامية إلى : ما كانش ..

**يقفل** : وأصلها ‹ يغلق › ثم تم تعديل الحروف وازالة حرف ثم ابداله .

**بق** : كلمة فرنسية الأصل وتنطلق Bac بمعنى منقار الطير .

**تحرش جنسى** : هو استعمال خطأ لكلمة Sexual harvassment ومعناها الإجبار من الرئيس للمرؤس على ممارسة الجنس معه ومن الطريف أن رئيس أمريكا ‹ بيل كلينتون › رفعت ضده قضية من احدى الموظفات لديه عندما كان حاكما لولاية ‹ اركنسو › ولكن لم يثبت ضده شيئ !!

ومن طرائف الأحداث والتواريخ حول الرؤساء للولايات المتحدة الأمريكية أن رئيس أمريكا ابراهام لنكيلون تم اختياره رئيسا لأمريكا فى عام ١٨٦٠ ، واختير أيضا الرئيس جون كنيدى لنفس المنصب عام ١٩٦٠ وقد قتل كلاهما .. وبعد وفاة الأول تولى الرئاسة

أندروجونسون الذى ولد عام ١٨٠٨ م وبعد وفاة الثانى تول الرئاسة ليندون جونسون الذى ولد عام ١٩٠٨ م ، وتستمر سلسلة المفارقات لنعلم أن قاتل الرئيس لنكولن من مواليد ١٨٣٩ م وقاتل الرئيس كنيدى من مواليد ١٩٣٩ م وأن كليهما قد اغتيل قبل محاكمته .

**يكش** : أى ينكمش فى اللغة العربية وأتت هذه الكلمة من لعبة الشطرنج عندما يقول اللاعب لمنافسه : كش ملك بمعنى الاستسلام للهزيمة .

**قنال** : كلمة انجيلزية الأصل وتنطق Canal ثم حولت للعامية إلى قناة وتم تصغيرها لتصبح قناية .

**تيجى** : كلمة تركية الأصل ومعناها فى اللغة العربية .. تأتى .

**نمرة** : بمعنى رقم وهى فرنسية وتنطق Numbrau .

**سائيل** : بفتح السين وفى اللغة العربية .. ثقيل ، وفى العامية يقصد بها الشخص اللى دمه يلطش .

**استابينا** : كلمة ايطالية الأصل وتعنى اتفقنا أو كله تمام .

**أسمنت** : كلمة انجليزية الأصل وتنطق Cement وهى احدى مكونات البناء .

**الغورية** : نسبة إلى السلطان الغورى وهى منطقة كان يأتى إليها الشوام من بلاد خور .

**عيش** : بمعنى الشئ الذى نعيش عليه ، ويقال على الأرز فى البحرين نظراً لأنه الغذاء الرئيسى فى أكلهم .

**أسانسير** : كلمة فرنسية الأصل وتنطق Ascenseur وتعنى فى اللغة العربية ‹ المصعد › .

**بتاع** : جاءت من كلمة ‹ من يبتاع › وكان يطلقها الباعة

الجائلون لجذب الزبون للشراء فأصبحت تطلق على الباعة فأصبح ‹ بتاع الفاكهة .. وبتاع الخضار .. › ثم تم تنقيحها إلى ‹ بتاع كله !! › .

**ألسطة** : كلمة انجلزية الأصل وتنطق Allset بمعنى كله تمام ، واستخدمها البحارة للتعبير عن سير الأحوال على ما يرام مثل ‹ السطة اللنش › .

**مريَّش** : وهى كلمة فرنسية وتنطق Riche أى ريش بمعنى غنى أو ميسور الحال للدلالة على الثراء .

**السنيورة** : كلمة أسبانية الأصل وتنطق Signora .

**ابن البلد** : كلمة أطلقها المصريون لكى يفرقوا بين الاتراك والمصريين أبان الحكم العثمانى لمصر .

**افتكرت** : بمعنى تذكرت فى اللغة العربية .

**فشَر** : كلمة شامية تدل على شئ غير متحمل حدوثه .

**لوكاندة** : كلمة تركية الأصل وهى تدل على المكان الذى يركن الشخص فيه من أجل الراحة .

**برضه** : وهى فى اللغة القبطية تعنى أيضاً .

**يادوب** : كلمة فى اللغة القبطية ومعناها شئ ناقص أو قليل .

**شبشب** : تعنى حذاء بلا كعب وهى لغة قبطية .

**بك** : أصبحت بيه وهى فى الأصل كان الفينيقيون يطلقونها على بيت الآلهة مثل كلمة ‹ بعلبك › وهى مدينة فى لبنان .

**قنصوة** : أتت من ‹ قنص › بمعنى صيد فى اللغة العربية فأصبح قنصوة هو الصياد .

**بكرى** : وأصلها ‹ باقرى › وهو من يبقر الشئ أى يشقه .

**منشكح** : وأصلها منشرح الصدر أى متكيف مع الوضع القائم .

**مم ـ أمبو ـ واوه ـ كخه ـ بعبع ـ بخ ـ تاتا** : كلمات تستعمل مع الأطفال في بداية تعلم الكلام وهى كلمات فرعونية الأصل وتؤدى إلى نفس المعنى .

**مدمس** : كلمة فرعونية تعنى الفول المطهو فى الفرن .

**بصارة** : كلمة فرعونية تعنى الفول المطبوخ مما يدل على أن الفول هو الصديق الأزلى للإنسان المصرى منذ قديم الأزل .

**كام** : وهى تعنى .. كم ؟ فى اللغة العربية .

**فين** : أصلها فى اللغة العربية .. أين ؟ مع استبدال حرف بآخر .

**معايا** : بدلاً من ‹ معى › فى اللغة الفصحى .

**مين** : وتحمل نفس المعنى كلمة ‹ من › فى اللغة العربية .

**بالطبع** : استحداث لكلمة ‹ طبعاً › .

**ندم** : اصبحت ندامة ثم استخلصت إلى نداشة .

**يا راجل** : وتأتى فى اللغة العربية بمعنى ‹ يا رجل › .

**لذيذ** : تدليع لكلمة ‹ لذة › فى اللغة العربية .

**برعى** : جاءت من ‹ بارع › كما صابر جاءت من ‹ الصبر › وحامد جاءت من ‹ الحمد › .

**ييجى** : بدلاً من يجيئ بالعربية الفصحى .

**قول** : بضم القاف بدلاً من ‹ قل › بالعربية .

**اللى** : هو نفس معنى ‹ الذى › باللغة العربية .

**عوالة** : أصلها فى اللغة العربية ‹ عالة › .

**أبيح** : بدلاً من ‹ قبيح › فى اللغة العربية .

**بلاش** : وأصلها فى اللغة العربية ‹ بلا شئ › .
**مقاليش** : أو مأليش بدلاً من ‹ لم يقل لى شئ ؟!
**حرامى** : والمصدر ‹ حرام › من اللغة العربية .
**عقبالك** : ويقابلها فى اللغة العربية ‹ العاقبة عندك › .
**جتك** : بفتح الجيم بدلاً من ‹ جاءت لك › .
**سعيدة** : عبارة تحية بدلا من ‹ يوم سعيد ›
**نشن** : جاءت من ‹ شن غارة › باللغة العربية .
**سى** : بدلاً من السيد فيقال : سى السيد زيادة فى الاحترام .
**حكمدار** : كلمة تركية الأصل ومعناها حاكم الدار .
**أُرطة** : كلمة تركية الأصل ومعناها فرقة من الجيش .
**النهاردة** : يعنى ‹ هذا النهار › باللغة العربية .
**الله لا يسيئك** : بمعنى ‹ لا يسئ إليك الله › فى اللغة العربية
**أبعت لك** : بدلاً من ‹ أبعث إليك › بالفصحى .
**اتخمد** : اقتبست من ‹ خمدت النار › باللغة العربية .
**كويس** : جاءت من كيّس أى عاقل أو منضبط .
**تزوير** : أى ارتكاب الوزر باللغه العربية .
**يستلم** : أى يتسلم الشئ باللغة العربية .
**السقا** : وهو من يسقى الناس الماء .
**حار ونار** : أى حرق بالنار فى اللغة العربية .
**ميدالية** : كلمة فرنسية الأصل وتنطق Medille .
**جنبك** : وهى العامية المستخدمة لكلمة ‹ بجانبك › باللغة العربية .
**غَمْ** : من الغيم أو الغمامة باللغة العربية .
**إتكل** : واصلها فى اللغة العربية ‹ يتكل › وتفرغت منها ‹ خلى تكالك على الله › .

**معتق** : جاءت من ‹ عتيق › وتفرعت إلى الذهن فى العتاقى ، والفراخ العتاقى ، واعتقنا بأه .
**جالكم** : جاءت من ‹ جاء لكم › بمعنى أتاكم ومنها جاتكم وجايلكم ، وجاتلكم .
**مية وميت** : واصلها في اللغة العربية ‹ مائة › .
**يدوق** : أى ‹ يذوق › أو يتذوق ومنها يدوق المر ،على الدواق .
**أوضة** : كلمة فرعونية وتعنى غرفة باللغة العربية .
**انكسف** : جاءت من كسوف الشمس بمعنى التوارى فى اللغة العربية .
**بؤجه** : وهى مـأخـوذة من الكلمـة الانجلزية Bag بمعنى شنطة .
**أوعى** : من الوعى فى اللغة العربية بمعنى الادراك .
**شوال** : بمعنـى جوال فى اللغة العربية واستبدل حرف الجيم بحرف شين .
**شمعون** : كلمة شامية بمعنى الشمعة .
**نملية** : أى حفظ الشئ من النمل .
**مكة** : أصلها ‹ بكة › كما جاءت فى القرآن الكريم .
**عفارم** : كلمة تركية الأصل وتعنى الاستحسان .
**رواد الفضاء** : بمعنى من يرتاد الفضاء فى اللغة العربية .
**شيرين** : كلمة تركية الأصل بمعنى ‹ حلويات › .
**رمرم** : بمعنى أكل الرمة باللغة العربية .
**جلاجل** : ومعناها فى اللغة العربية هى الأجراس ومعنى فضيحة بجلاجل هى قصة طريفة .. فقديماً كان عقوبة الجريمة أن يركب المحكوم على حماراً بالمقلوب بصحبة الشرطة وهم يحملون

أجراساً يدقونها لكى ينبهوا الناس إلى رؤية المجرم وهو يطوف بالقرية رغم أنفه لكى يتعرف عليه سكانها وتكون فضيحته بجلاجل .

**عكاشة** : هو نوع من القهوة كان العرب يشربونه قديما مثل القهوة ‹ المحوجة › .

**أمال** : كلمة تركية الأصل بمعنى بالطبع وقد استخدمت لتؤدى نفس المعنى .. مثل أمال ايه !!

**موبيليا** : هى كلمة ايطالية الأصل وتكتب Mobili ‹ موبيلى › وفى اللغة العربية تعنى الأثاث .

**مجانص** : جاءت مجنص Magnus باللاتينى وتعنى ‹ ضخم › وجعلناها مجانص للتعبير عن الضخامة .

**دكانة** : كلمة تركية الأصل وتعنى كنبه واستعملناها لغرض آخر !!

**هاشم وهشام** : اصلها كلمة ‹ هشيم › وهى الخشب المحطم .

**زمالك** : هى كلمة تركية أصلها زملك وتعنى ‹ كابينة › ثم جمعت ‹ زمالك › بمعنى كبائن .

**النمسا** : هى كلمة تركية للأشارة إلى هذا البلد والذى يسمى فى جميع أنحاء العالم باسم ‹ أوستريا › .

**فسحة** : وجاءت من كلمة ‹ فسيح › باللغة العربية وتعنى الانتقال إلى مكان واسع للتريض والاستمتاع بالوقت .

**أهبل** : هو تحوير لكلمة ‹ أبله › فى اللغة العربية ثم تفرع منها كلمات مثل سبهلله ، واستهبال وهبالة .

**ونيس** : اسم فرعونى الأصل .. واطلق على آخر فراعنة الأسرة الخامسة وله هرم بجبانة سقارة ونقشت على جدرانه الداخلية النصوص الدينية المسماه ‹ متون الأهرام › وهو أقدم هرم يحوى

هذه النصوص ، كما عثر على بعض احجار من طريقة الصاعد عليها مناظر أهمها منظر مجاعة فريد من نوعه .

**يسوع المسيح** : كلمتان من أصل عبرى ، تدل أولاهما على معنى ‹ المخلص › وتفيد الثانية كما ورد في التوراة .. ما يمسح بقصد التقديس أو المسح بالزيت لتكريس الأحبار والأنبياء ، كما يمسح الملوك رمزاً لتتويجهم ومبايعتهم . ويستمد تاريخ حياة المسيح من الأناجيل الأربعة : متى ، ومرقس ، ولوقا ، ويوحنا ، ورسائل العهد الجديد .

وقد درس العهد الجديد فى القرن العشرين دراسة مستوفاة واستخدمت وسائل البحث الحديث لتحديد تفاصيله ، وربطها بجغرافية فلسطين . وحاول بعض المؤرخين المعاصرين حصر تلاميذ المسيح وبيان حالاتهم .

وفى تعاليم المسيحية : ولد يسوع بحلول الروح القدس على مريم العذراء ، خطيبة يوسف النجار ، فى بيت لحم ، وقد جاء اليها تلبية لأمر الرومان بتعداد السكان ، وبمولوده يبدأ التاريخ المسيحى وإن كان من المحتمل أنه ولد ما بين ٨ ق م ، ٤ ق م . وفى الكتاب المقدس عدة حوادث عجيبة أحاطت بمولد المسيح ، منها بشاره مريم به ‹ متى ١٨١ ـ ٢٥ لوقا ١ : ٢٦ ـ ٥٦ › وظهور الملائكة للرعاة ، وظهور النجم للمجوس ، الذى قادهم إلى أورشليم ليسجدوا له .

وعاش المسيح فى فترة عصيبة من تاريخ الشعب اليهودى الذى كان حانقاً على الحكم الرومانى ، لسيطرته عليه بوساطة هيرودس ، وكان أهل الجليل ويهوذا ينتظرون بشغف مجىء المسيح المنتظر ، ليخلصهم من الرومان .

**يـهــــود** : هـــم أبنــاء يهوذا ، ويسمون أيضا ‹ عبرانيون › أو ‹ اسرائيليون › نسبة إلى أسباط إسرائيل ، ديانتهم اليهودية ، ينتشرون فى العالم كله ، لغتهم الأولى العبرية احدى اللغات السامية .

أقاموا فى شرق مصر أيام رمسيس ، ثم خرج بهم موسى عليه السلام . وفى طور سينا أبلغهم الوصايا العشر ، قضوا بالصحراء سنتين قبل دخول كنعان .

بدأوا قبائل يحكمهم قضاة ، وازاء خصومة الفلسطينيين الشديدة اتحدوا وصار لهم ملوك .

انقسمت مملكتهم بعد ملك سليمان ، وأصبحوا هدفا للغزو الخارجى ، ونفوا إلى بلاد بعيدة ، وهدم هيكلهم .

أدى النزاع إلى تدخل الرومان بعد سقوط الامبراطورية الرومانية ، ولعبوا دورا خطيرا ، سياسيا واقتصاديا وتجمعوا فى أحياء خاصة بهم .

أخذت الرأسمالية بيدهم فى القرن ١٨ ، وتحكموا فى اقتصاد الدول الكبرى ، خاصة بعد الثورتين الفرنسية والأمريكية ، مستغلين دعوة حقوق الإنسان . طالبت الصهيونية بانشاء دولة اسرائيلية فى فلسطين ، ونشرت دعوتهم فى ثوب دينى عن طريق تعاليم التلمود . ويكتب اليهود فى البلاد التى يعيشون فيها بلغة أهل البلد .

**يهودية** : دين اليهود ، وأقدم الديانات التى تنادى بالتوحيد ، وهى عبارة عن مجموع الشرائع والعقائد التى وردت فى العهد القديم وفى التلمود . وملامحها الأساسية هى الاعتقاد فى إله قادر أنزل شرائعه على موسى ليقود شعب اليهود . وأعظم نصوص

اليهودية ‹ اسمع يا اسرائيل ، إن الرب الهنا إله واحد › ‹ تثنية ٦ : ٤ ــ ٩ › . ومن تعاليمها الختان للذكور .

والكنيس فى الأصل مكان للاجتماع ، وعيد الفصح أهم أعياد اليهودية يحتفل به فى المنازل . وأهم الفرق اليهودية قديما هم الصدوقيون والفريسيون .

**اليهودى التائه** : اليهودى الأسطورى الذى سخر من السيد المسيح عندما كان يحمل الصليب ، لذا قضى الله عليه أن يظل حائراً إلى يوم الحساب .

**يهوذا الأسخريوطى** : أحد تلاميذ المسيح الأثنى عشر ، خانه وباعه لأعدائه مقابل ٣٠ قطعة فضة . شنق نفسه بعد خيانته . رمز الخيانة فى كل الأجيال .

**كوهين** : اسم مشتق من ‹ كاهن › وفى الديانة المصرية القديمة لعب الكهنة دوراً بارزا ، منهم من مارس السياسة والكتابة ، ومنهم من قاد الجيش وكانت وظيفة الكاهن الأساسية أن يقوم بخدمة الآلهة ، كما يخدم الخادم الملك فى قصره ، فيقوم يوميا بتطهير تمثال الأله وتعطيره ، وتغيير ملابسه ، وتقديم الطعام له .

**سيرة** : وهى فى اللغة العربية تعنى الطريقة وهناك سيرة بمعنى تاريخ شخص هام يستحق التسجيل والذكر كشاعر أو أديب أو سياسى أو فنان ، أما السيرة الذاتية فهى التى يتناول فيها الكاتب تاريخ حياته بالسرد والتحليل .

**شهاب** : اسم ليس له مصدر سوى الشهاب الذى هو قطعة صغيرة صلبة من المادة الكونية تدخل الغلاف الجوى للأرض بسرعة كبيرة فتحترق بسبب الاحتكاك ، وتبدو خطاً لا معا يبقى

أثره بضع ثوان . والقطع الكبيرة قد تنفجر إلى وابل من الشرر ، فإذا كانت سرعتها بطيئة وصلت منها أجزاء إلى الأرض وسميت نيزك .

**شيكولاتة** : كلمة أجنبية أخذت كما هي للتعريف بمستحضر مصنوع من ثمار شجرة الكاكاو ، ويستعمل مشروبا أو حلوى .

ولا يتوقف مذاق الشيكولاتة على نوع حبوب الكاكاو والمواد التى تعطى النكهة ، بل أيضا على عملية طحن وتسخير وتوليف معقدة صنعت الشيكولاتة لأول مرة بالولايات المتحدة فى ١٧٦٥ .

وفى ١٨٧٦ وفق م.د. بتير السويسرى إلى طريقة فذة لصنع الشيكولاتة للأكل ، بأن خلط حبوب الكاكاو بالسكر والدهن واللبن المركز . والشيكولاتة تدخل فى عمل المثلجات والكعك وأطعمة أخرى كثيرة .

**صباح** : اسم ليس فى حاجة إلى توضيح ولكن من الطريف أنه اسم ولاية باتحاد ماليزيا شرق بورينو وبها جبل كينا بالو وهى أعلى قمة فى يورينو . وهى محمية بريطانية من ١٨٨٢ ثم مستعمرة ١٩٤٦ . جزء من اتحاد ماليزيا ١٩٦٣ . تعرف باسم بورينو الشمالية قبل ١٩٦٣ .

**صابر** : جاء من الصبر والصبار ، والصبار نبات معمر من الفصيلة الزئبقية ، الأوراق لحمية سميكة ، والأزهار حمراء أو صفراء ، وتتراوح الأنواع المختلفة فى الطول بين بضعة سنتيمترات إلى ما يبلغ طول الأشجار ، يزرع للزينة ويستخلص منه الصبر .

**قبة** : كلمة عربية الأصل واستخدمت حتى أصبحت مثلاً شائعاً ‹ يعمل من الحبة .. قبة › والقبة هى سطح محدب ذو شكل نصف كروى تقريبا وتبنى كلياً أو جزئياً من الحجر . أو

الطوب المفرغ ، أو الخرسانة المسلحة ، أو هيكل من الصلب أو الومنيوم ، وقد تغطى من الخارج بالرصاص أو النحاس أو معادن أخرى مماثلة .

استخدم الأشوريون القباب في مبانيهم . كما استخدمت في المساجد والمدارس والأضرحة الاسلامية .

وأهم القباب التاريخية : قبة البازيثون بروما ، وهاجيا صوفيا البيزنطية باستامبول ، وكاتدرائية فلورنسا ، والسوربون بباريس ، ومكتبة المتحف البريطاني بلندن ، وقبة الصخرة في بيت المقدس ، المعتبرة من أغنى المباني الإسلامية بزخارف الفسيفساء ، وقبة مدرسة دبيمارستان قلاوون المحمولة على أربعة عمد من الجرانيت وأربعة أكتاف ، وتعتبر من أجمل المباني الإسلامية بالقاهرة .

**قبط** : كلمة يونانية الأصل معناها سكان مصر ، نسبة إلى « قفط » والأقباط من سلالة قدماء المصريين ، واللغة القبطية تطور في اللغة المصرية القديمة ، وكانت اللغة المستعملة في عهود المسيحية الأولى . وتاريخ الأقباط يرجع إلى أوائل ظهور المسيحية التي أسسها بمصر القديس مرقس تلميذ المسيح ، ولذا تسمى « بالكرازة المرقسية » ، وأقام مرقس لها أول أسقف « أثناسيوس » فبنى أول كنيسة بالأسكندرية واشتهرت بمدرسة الأسكندرية اللاهوتية في القرون الثلاثة الأولى ، وخرجت علماء بارزين منهم « بنتيونس » الأسكندرية « قرن ٢ » مهذب اللغة القبطية والفيلسوف أو ريجن . وللكنيسة القبطية فضل تأسيس الرهبنة ونشرها ، وأبطالها أنطونيوس أبو الرهبنة ، ومكاريوس المصرى وشنودة أبو المتوحدين .

وفي عهد أثناسيوس الأول أدخلت المسيحية رسميا في الحبشة ،

وعينت لها الكنسة القبطية أسقفاً . وفى القرن الخامس انشقت الكنيسة القبطية عن الكاثوليكية ، بسبب الخلاف على طبيعة المسيح ، وعانت اضطهادات قاسية من أباطرة الرومان ، أهمها : اضطهاد نيرون ، وتراجان ، ودقلديانوس ، واستشهد كثيرون ، منهم مينا العجائبى ، وتادرس الشطبى ، والقديسة دميانة ، وفى القرنين ١٥، ١٦ هدمت أديرة كثيرة ، واشتد اضطهاد الأقباط ، ولكن لعلمهم وأمانتهم عين الكثيرون منهم فى وظائف هامة منهم إبراهيم الجورى ، والياس بقطر ، والمعلم غالى وزير مالية محمد على . وفى القرن ١٨ اعتنق بعضهم المذهب الكاثوليكى ، وتكاثر عدوهم حتى أصبح لهم بطريك خاص ، وكذلك اعتنقت فئة قليلة البروتستانتينية .

**أتة** : أصلها عربى وتنطق ‹ قثاء › وهى من الفصيلة القرعية . الثمرة طويلة مدببة الطرفين ، خضراء اللون ، مخططة زغبية السطح ، وتؤكل طازجة ، وتظهر فى أواخر الشتاء .

**الكعبة** : مأخوذة من الكعوب وهو الارتفاع ، وهى بناء مربع أقامه أبو الأنبياء ابراهيم مع ابنه إسماعيل ، فى مكة لعبادة الله ، ولايتم الحج بغير الطواف حوله . ويسمى ‹ البيت › ، و ‹ بيت الله › و ‹ البيت الحرام › والبيت العتيق › وكان هذا البيت معظماً عند العرب ، حتى فى جاهليتهم ، فكانوا يكسونه بالحرير والديباج ، وكانت كسوة البيت ، ولا تزال ، شرفاً عظيماً للدولة الاسلامية التى تقوم بها ، والعرف يجرى على تسليم الكسوة فى مكة ، إلى خادم البيت الحرام ، فى تقاليد مرسومة .

**كليلة ودمنة** : هندية الأصل وهى مجموعة من قصص الحيوان ، ترمى إلى العظة الخلقية ، وترجمت أكثر من ثلاثين

مرة إلى أكثر من عشرين لغة ، ونظمها كثير من الشعراء .

**الخط الكوفى** : نسبة إلى مدينة الكوفة بالعراق ، أسسها سعد بن أبى وقاص « ٦٣٨ » وكانت مقر خلافة الامام على ابن أبى طالب رضى الله عنه ، وبها المسجد الذى قتل فيه نافست البصرة فى مدارسها اللغوية والفقهية أيام الأمويين والعباسيين .

**ناشر** : هو الأسم العربى لثعبان « كوبرا » وهو ثعبان سام من أفريقيا وأسيا ، ينشر عنقه عندما يغضب ، والناشر المصرى هو أشرس الثعابين المصرية وأخطرها ، ويكثر على جوانب الترع والمقابر القديمة .

يأكل السحالى والضفادع والطيور ، ويحسن السباحة ويزحف بسرعة . والبخاخ نوع من الناشر .

**نطاط** : وجاءت من اسم حشرة قافزة من رتبة مستقيمة الأجنحة . وأصبحت لغة راسخة حتى قيل ، زعيط ومعيط ونطاط الحيط .

**اليابان** : كلنا نعرفها بهذا الاسم ولكنها باليابانية تنطق « نيون » وهى أمبراطورية ، عاصمتها طوكيو .

تتألف من مجموعة من الجزر بالقرب من الساحل الشرقى لأسيا . أكبرها هنشو ، وشيكوكو ، وهوكايدو ، وكيوشو . كانت اليابان قبل الحرب العالمية الثانية تضم كوريا .

والنصف الجنوبى من سخالين وجزر كوديل وفرموزه ، وجزر بسكادوريس وبونين ومقاطعة كوانتابخ المستأجرة ، وجزر كارولين ومارشال وجارباناس .

تغطى الجبال . وأكثرها بركانى – معظم الجزر .

المناخ معتدل والأمطار غزيره . تكثر بها الزلازل وأعاصير

التيفون . تمدها الأنهار بالقوى الكهربائية .
أهم وسائل المواصلات الخطوط الحديدية والسفن .
تزرع الأرز والحبوب . الثروة المعدنية ضئيلة باستثناء الفحم ، ومصايد الأسماك هامة ، الديانة الرئيسية الشنتو والبوذية ، وكان الامبراطور ينظر إليه حتى وقت قريب باعتباره ألها . كان البرتغاليون أول من اتصل باليابانيين ١٥٤٢ ، ودخلت المسيحية ١٥٤٩ كما دخل إليها الإسلام أخيرا .
ولم يكن يسمح للأجانب بالدخول إلى اليابان حتى ١٨٥٣ ، وسيطر الأقطاع عليها حتى ١٨٦٨ . منح الأمبراطور دستورا جديدا للبلاد ١٨٨٩ . كان انتصار اليابان فى الحرب الصينية اليابانية الأولى . ثم فى الحرب الروسية اليابانية من الأحداث التى جعلت اليابان قوة عالمية ، ففتحت كوريا ١٩١٠ م ، وظفرت بعد الحرب العالمية الأول بانتدابها لحكم مجموعة جزر فى المحيط الهادى ، واحتلت منشوريا ١٩٣١ ، وأنشأت بها مملكة متشوكو . وبعد ١٩٣٧ ، زادت قوة فى الحرب الصينية اليابانية الثانية . وقعت اليابان معاهدة مع ايطاليا والمانيا ١٩٤٠ وفى ٧ ديسمبر ١٩٤١ ضربت الأسطول الأمريكى فى بيرل هاربر ، ولكنها سلمت فى ٢ ديسمبر ١٩٤٥ بلا شروط ، بعد ضرب هيروشيما وناجازاكى بقنبلتين ذزريتن .
انتهى احتلال الحلفاء لليابان بمقتضى معاهدة وقعها معظم الحلفاء فى سبتمبر ١٩٥١ ، انسحبت القوات الأميريكية الباقية فى ١٩٥٨ وقعت اليابان معاهدات مع تيوان والهند ١٩٥٢ ، وبورما ١٩٥٤ ، والاتحاد السوفيتى والفلبين ١٩٥٦ ، واندونيسيا ١٩٥٨ ، وكوريا الجنوبية ١٩٦٥ . وضع الامبراطور هيروهيتو دستورا

ديمقراطيا جديدا ١٩٤٦ ، وسيطر الحزب الديمقراطى الحر على السياسة فى اليابان . تعتبر اليابان الآن من أعظم دول العالم فى الصناعة .

**ياسمين** : اسم متداول بين الناس ويطلق على الإناث فى مصر ودول عديدة وهو مأخوذ من شجيرة أو نبات متسلق من جنس جاسينم < Jasminum > وهو ينتمى إلى الفصيلة الزيتونية وموطنه المناطق المدارية وشبه المدارية .

ازهاره عطرة يستخدم منها زيت يستعمل فى صناعة العطور .

**سارة** : اسم يبدو للوهلة الأولى أنه اسم عربى وقد يكون مشتق من السرور ولكن فى الحقيقة هو اسم منتشر فى جميع بلدان العالم ولعل أشهر من سمى بهذا الأسم هو الممثلة الفرنسية ‹ سارة برنار › على الرغم من أن اسمها الحقيقى هو ‹ روزين برنار › وتعتبر من أعظم الممثلات اللاتى ظهرن على المسرح ، نالت أوج شهرتها مع مسرح الكوميدى فرانسيز ‹ ١٨٧٢ ـ ١٨٨٠ › فى عدة مسرحيات مثل فيدرا ، وهرنانى طافت بأوربا وأمريكا ثم استأجرت مسرحا فى باريس وأطلقت عليه اسمها ‹ ١٨٩٥ › .

**بكالاة** : والاسم الأصلى ‹ بقلة › وهو سمك يكثر شرق المحيطين الأطلنطى والهادى ويضع البيض وسط المحيط ويتغذى بالكائنات البحرية يباع طريا ، طازجا أو مملحا ومجففا ومعلبا ، ويستخدم الزيت المستخلص من كبده لدباغة الجلود وصناعة الجلود وصناعة الصابون وبعد تكريره فى صنع زيت كبد الحوت ، وهو مصدر طبى للڤيتامينات .

**بنزهير** : كلمة فارسية معناها ترياق ‹ ضد السم › وهى تطلق على ثمار الليمون البلدى .

**بنها** : اسمها المصرى القديم ‹ بيرنيها › وهى عاصمة محافظة القليوبية وتسمى أحيانا بنها العسل وهى ملتقى طرق حديدية .

**بوكس** : ونقصد بها شخص ضرب شخصاً آخر بقبضة يده يعني ‹ ضربه بوكس › وجاءت من بوكسر Boxer أى ملاكم ولكن هل تعلم عزيزى القارئ أن البوكسر .

**ثورة** : تمرد قام به الصينيون ‹ ١٨٩٩ ـ ١٩٠٠ › للقضاء على نفوذ الدول الغربية واليابان ومصالحها المتزايدة فيها ، وكان شعارها قبض اليد ، وانتهت بهزيمة الصينى وارغامها على دفع غرامة كبيرة والسماح للكتائب الأجنبية بالمرابطة فى بكين ، وتعديل المعاهدات التجارية لصالح الدول الأجنبية .

**بيانو** : هو مختصر لفظ بيانوفورت ، ومعناه ذو الأصوات اللينة والشديدة . والبيانو من الآلات الأوروبية الوترية . له صندوق كبير بداخله مجموعات من الأوتار المعدنية مختلفة الأطوال والغلظ ، وتوجد فى منتصف الأمام لوحة عليها أصابع متحركة ‹ سوداء وبيضاء › تتصل بمطارق تطرق الأوتار عند العزف عليها بأصابع اليدين ، فتسمع الأنغام التى يمكن أن تقوى وتمتد باستعمال رافعة صغيرة فى أسفل الآلة تسمى البدال ، تتصل بعوازل صوتية للأوتار . وهذه الآلة تطورت عن عدة مراحل سابقة أهمها الكلافيكورد والكلافيسمبال ، وصنع بارتولومبو كريستوفورى الايطالى أول بيانو ١٧٠٩ الذى تطور عنه البيانو الحديث . ويبلغ مدى البيانو الآن سبعة أوكتافات مدرجة كروماتيكيا .

ويعتبر الأساس الذى بنى عليه المؤلفات الموسيقية وهو وإن لم يكن عنصرا أساسيا فى الأوركسترا إلا إنه أكثر الآلات التى كتبت لها مؤلفات موسيقية .

**بيرة** : مشروب كحولي يصنع بتخمير الحبوب ، وخاصة الشعير المنبت ، مع اضافة حشيشة الدينار لتطيبها واعطائها نكهة خاصة . معروفة منذ أيام قدماء المصريين ، وكانت تصنع بالمنازل والأديرة ، وتصنع الآن على نطاق واسع فى الكثير من البلدان ، وتختلف أنواع البيرة في المذاق والتركيب ونسبة ما بها من كحول كما أن منه أنواعا فاتحة اللون وأنواع أخرى قاتمة ، ولكن هل تعلم عزيزى القارئ أن هناك مدينة وسط موزمبيق تدعى بيرة ، وهى ميناء على المحيط الهادى انشئت ( ١٨٩١ ) كنهاية لخط حديدى يمتد فى الداخل ، تصدر النحاس ، والتبغ ، والقطن ، والسكر .

**تربة** : وأصلها في اللغة العربية ( القبر ) ومقبرة وهى المكان الذى يدفن فيه الإنسان ، ولكن هل تعلم أن هناك بلدة في السعودية تسمى ( تربة ) وهى جنوب المملكة العربية السعودية و عسير على بعد ١٥٠ كم من الطائف على الطريق بين نجد واليمن ، هى وفيرة المياه وتحيط بها الأراضى الزراعية وحدثت بها معركة ( مايو ١٩٢٩ ) انتصر فيها ابن مسعود على عبد الله ابن الحسين .

**سخام** : لفظ يطلق على شئ غير معلوم مثل ( سُخام ولطام ) والسخام في الحقيقة هو مترسب أسود اللون أو أسمره ، ينتج من الاحتراق غير الكامل لوقود عالى المحتوى الكربونى . يتكون من كربون لا بلورى ، ومن مواد قطرانية والسخام الدقيق يستعمل لعمل الحبر الصينى وحبر المطابع .

**سفالة** : تطلق على من تجرد من السلوك القويم ، والخلق الرفيع ، ولكن هل تعلم يا عزيزى القارئ ؟ أن سفالة : هى ناحية ومدينة فى الجزء الجنوبى الشرقى من موزمبيق .

كانت فى أقاصى بلاد الزنج وغاية السفن القادمة من عمان وسيراق . اشتهرت بالتبر . دخل أهلها فى الإسلام بعد اختلاطهم بالمسلمين القادمين من عمان وسيراف .. زارها كثير من البرتغاليين منذ آخريات القرن ١٥ ، كانت الثغر الوحيد فى القرن ١٦ الذى يصدر الذهب .

**حرّان** : كلمة تدل على معاناة الشخص من الاحساس بالحرارة الزائدة ، ولكن هناك أيضا مدينة قديمة موقعها الآن جنوب تركيا الأسيوية تسمى ‹ حران › وكانت مركزا هاماً للقوافل بين نينوى وقرقميش ، ولعبادة إله القمر الأشورى واستقرت فيها أسرة إبراهيم الخليل بعد هجرته من ‹ أور › .

**حواء** : سميت حواء لأنها أم كل حى ، خلقت من ضلع آدم رمزاً لوثاقة الرباط بين الزوجين . اغراها ابليس فى صورة الحية فخالفت أوامر الله بأن جعلت آدم يأكل من الشجرة المحرمة ، بعد أن أكلت منها ، فطردا من الجنة .

**خديوى** : كلمة فارسية معناها ‹ سيد › منح الباب العالى إسماعيل باشا . والى مصر هذا اللقب ١٨٦٧ ظل استخدامه بمصر حتى ١٩١٤ ، حينما أعلنت الحماية البريطانية عليها ولقب الحاكم الجديد ‹ حسين كامل › سلطانا .

**داليا** : اسم منتشر يطلق على المواليد من الإناث ويرجع أصله إلى نبات معمر ، جذوره درنيه من جنس داليا Dahlia من الفصيلة المركبة ، موطنه المكسيك ، يزرع كثيرا للزينة .

**ديوان** : كلمة معربة عن الفارسية ، نقلت إلى العربية ، وربما لها صلة بكلمة ‹ دبير › بمعنى الكاتب ، أو بكلمة ‹ رب › الأشورية بمعنى سجلات الحساب العام ، وقيل أن

عـمـر بن الخطاب أدخلهـا « ٦٢٧ » ثم استـعـملت لتـدل على مكاتب بيت المال .

وكـان الخليـفـة عبـد الملك بن مـروان هو أول من نقـل الدواوين فى اللغة الفارسية واليونانية إلى اللغة العربية .

**ذو نواس** : أحد ملوك حمير فى القرن ٢٦ اضطهد المسيحيين بعـد اعتناقه اليـهـودية ظل يحـارب أبرهة وجنوده الذين أتوا لنصـرة إخوانهم المسيحيين .. وهو غير أبى نواس الشاعر .

**ربابة** : اسم يطلق على آلة مـوسيـقـيـة وترية قـديمة العـهـد ، تستخرج منهـا النغم ، تقسـم أوتارها بالأصابع ، ويجر عليها بقوس مـشـدود عليـه خصلة من شعـر الخيل . وأقـدم أصنافـهـا الرباب المصرى . انتقلت إلى أوربا عن طريق الأندلس ثم تطورت إلى الآلة الغـربيـة المسـمـاه « ثيـولين » أو الكـمـان وفى تركـيـا نوع يسـمـونه الأرنبة .

**زرزور** : اسم يطلق فى الروايات الانسـانيـة على أى شخـصـيـة فكاهية سواء سينمائية أو مسرحية أو اذاعية .. ومن الطريف أنه اسم طائر أوروبى يزور مصر شتاءاً فى جمـاعات كبيرة ، ريشه أسود له بريق أخضر وأزرق وبنفسجى ، منقاره طويل ويفتك بالحشرات .

أنت على راسك ريشة ؟! مثل شعبى قديم متوارث نتيجة عبادة الإنسـان القـديم للطيـور التى تضـرب فى عنان السـمـاء بينمـا هو لا يطير .

كلمـات مصرية قديمة أصبحت من الكلمـات العامية المصرية منهـا : كـركـر من الضـحك ، ومـأهور « حـزين » كـحكح من الكهولة وشط قفز وبح بمعنى انتهى .

وهنا كلمـات مصرية أصبحت عربية مثل : ابن ـ أخت ـ أم ـ

أصبع ـ بئر ـ بحر ـ تمساح ـ ثلج ـ تفاح ـ جناح ـ تل ـ عقل .

**الملافظ سعد** : مثل شعبى يقال على من لا يحسن اختيار كلماته والملافظ هى الكلمة العامية التى تقابل ‹ الألفاظ › فى اللغة العربية .

**بلكونة** : كلمة فرنسية الأصل وهى Balcon وتحمل نفس المعنى .

**فرانشة** : شريط به شراشيب يستخدم لتزيين الستارة وهى كلمة ‹ عبرية › الأصل .

**جورنال** : كلمة فرنسية الأصل وتنطق Jaurnal بمعنى ‹ جريدة › .

**هفوة** : لغة عربية أصبحت عاميتها ‹ هفيه ـ هيافه › للتعبير عن شئ أو شخص ليس له قيمة .

**أوان** : لغة عربية تحولت إلى العامية ‹ قوام › أو أوام بمعنى أنه قد حان الوقت .

**عنطزة** : كلمة أصلها تركى وهى تعنى ‹ التكبر › فى اللغة العربية وتفرع منها ‹ متعنطز › أى ‹ متكبر › أو طالع فيها بالبلدي .

**وجب** : بمعنى ‹ أمر واجب › باللغة العربية ، كما نسمعها فى الأفلام عندما يقول الصبى للمعلم : ‹ وجب يا ريس › !!

**حار ونار** : وهو دعاء يقال لشخص لا يستحق ما يقدم إليه وأصلها العربى ‹ حرق نار › .

**فتك** : جاءت من ‹ فتاك › أى من يفتك بالشئ فى اللغة العربية .

**استنى** : وهى تحويل كلمة ‹ يتأنى › فى اللغة العربية بمعنى عدم الاستعجال .

**طراطيف** : بمعنى أطراف فى اللغة العربية .

**صوابع** : بمعنى أصابع فى اللغة العربية .

**الست المستحية** : ليس هذا وصف لسيدة ولكنه نبات اسمه العلمى ميموزا بوديكا Mimoso pudica ويتبع الفصيلة القرنية ، موطنه أمريكا ، وينمو فى المناطق الاستوائية الأوراق ريشية ، تثنى عند اللمس ، والنورات فى خصلات مستديرة تشبه السنط .

**سجاد** : جاءت من السجود وهى كلمة عربية ويطلقها العامة على نفس المعنى وقد ازدهرت صناعة السجاد بمصر منذ أوائل العصر الفاطمى وكانت أسيوط أهم مراكزها ، وفى ايران فى القرنين ١٦ ، ١٧ وصلت صناعته فى العصر الصفوى للزروة .. كذلك اشتهرت تركيا بانتاج سجاجيد الصلاة .

**سقف** : مصدرها فى اللغة العربية ‹ سقيفة › بمعنى سقف يجمع الناس تحته مستظلين من الشمس وفى لسان المؤرخين وكتاب السير ، هى سقيفة بني ساعدة بالمدينة المنورة ، اجتمع المسلمون فيها عقب وفاة النبى ﷺ ، واختاروا أبا بكر ، أول خليفة فى الإسلام .

**سكران** : كلمة يعرفها الجميع وهى تطلق على من يفرط فى تناول المشروبات الكحولية . ولكن ، هل تعلم عزيزى القارئ أن هذه الكلمة تطلق على عشب حولى اسمه العلمى هيوسيامس ينجر من الفصيلة الباذنجانية ، موطنه الدنيا القديمة ، أزهاره صفراء وهو سام وخاصة للدواجن . ويستخرج من الأوراق الجافة

الهيوسيامين التي تستعمل في الأغراض الطبية .

**سماء** : في الفلك يطلق على ما يبدو كالقبة الزرقاء ، ويرجع لونها إلى تشتت موجات الضوء القصيرة « الزرقاء » في الجو ، ولكنها في اللاهوت المسيحي ، هي السعادة الناجمة عن رؤية الله وجها لوجه ، وهي أبدية ، يشترك فيها الجسد والروح بعد القيامة . وتعتقد الكنيسة الكاثوليكية « بالمطهر » الذي تقضي فيه النفس مدة معينة بعد الموت ، لكي تصفو صفاءاً تاما ، أما الأرثوذكسية ، والبروتستانتية ، فتعارضان هذه العقيدة . والسعادة الأبدية في مشاهدة الله روحيا تصاحبها اللذة والانتعاش ، لاتحاد الروح بالجسد المجد . وليس في التعاليم المسيحية ما يشير إلى لذة جسدية كالمأكل والمشرب في الحياة الأخرى .

**تلفان** : أصلها في اللغة العربية « تالف » أي غير صالح .

**سوسن** : اسم شائع ومعرف ويطلق على المواليد من الإناث ، وحقيقته أنه نبات معمر وتسمى الأنواع الأمريكية « الأعلام الزرقاء » ولبعض الأنواع رائحة البنفسج وتستعمل في صناعة العطور .

**شبابه** : كلمة مصرية تطلق على مرحلة معينة من العمر ، فنقول دائما : « فلان في شبابه كان .. كذا » ولكن هل تعلم أن شبابه هي آلة من الآت النفخ قديمة العهد ، تصنع من قصب الغاب على هيئة الناى وشكله وثقوبه . لكنها تختلف عنه بثقب قريب من نهايته ينفخ فيه قد استحدث منها آلة الفلوت .

**شبين الكوم** : اسمها الأصلي « شبين السرى » وهي عاصمة محافظة المنوفية منذ ١٨٢٦م وموقعها وسط الدلتا ، وتتوسط منطقة زراعية غنية .

**طاووس** : أصلها في اللغة العربية « طاؤوس » وهو طائر كبير

من طيور الغابات ، ويستوطن الطاؤوس العادى الهند ، وسيلان ، أما البرمى أو الجاوى فيستوطن الهند الصينية .

ولذكر الطاؤوس العادى ذيل تنتصب ريشاته ولونها أخضر وذهبى وعليها بقع تشبه العيون ، يزهى بها أمام أنثاه وقت الغزل .

**طباشير** : يستعمل للكتابة على السبورة وهو مشتق من العصر الطباشيرى وهو الزمن الثالث من حقبة الحياة الوسطى من التاريخ الجيولوچى والذى كان يمتاز بتغيرات بالغة فى سطح الأرض وطغيان البحر على مساحات واسعة من اليابسة ومع بداية تكون بعض سلاسل الجبال فى هذا الزمن . انتشرت فيه الزواحف البحرية والديناصورات البرية ، وبدأ ظهور التدريبات البدائية وبعض النباتات الحديثة .

**طقطوقة** : أو ‹ طفاية › وهى التى تطفأ فيها السجائر ، ولكن فى الموسيقى العربية .. الطقطوقة معناها ‹ الأهزوجة › ويقصد بها الأغنية التى لا يعتنى بتلحينها تلحيناً دقيقاً .

وهى من نوع الزجل . ونظراً لأنها سهلة الإنشاد ، كثيرة الذيوع فإن لها أثراً كبيراً فى التوجيه الخلقى للشعب ، وميزانها الوحدة البسيطة .

**طنطا** : مدينة بمصر ، فى وسط الدلتا . عاصمة محافظة الغربية اسمها فى العصر القبطى ‹ طناتو › ثم حرف إلى طندتا ، وطنتدا ، وأخيرا طنطا . خلفت المحلة الكبرى كعاصمة لأقليم الغربية منذ عام ١٨٣٦ م سوق تجارية كبرى ، ومركز لتجميع السكك الحديدية والطرق البرية بها مقام السيد أحمد البدوى من أولياء القرن ١٣ ..

**زرياب** : طائر أسود اللون ذو صوت جميل ، وأطلق اسمه على

أبى الحسن على بن نافع وهو مغن عربى أخذ الغناء على إبراهيـ
الموصلى ، ثم على ابنه إسحق .. ذاع صيتـه فى الغناء فـخشى
إسحق تفوقه فأبعده عن بغداد فرحل إلى المغرب ثم إلى الأندلس ،
وكـان ركنا من أركـان الغناء العربى بالأندلس ، وأول من أدخل
غناء المشارقة إلى المغرب والألحان المعروفة بالموشحات الأندلسية
ترجع إلى عهد زرياب المغنى .

**زعتر** : اسم منتشر فى الأوساط الشعبية وهو يطلق على نبات
عشبى ، أو شجيرى عطرى ، يكسب الأطعمة والمشروبات نكهة
طيبـة ، وهناك الزعتـر الزاحف وهو يزرع لتـغطية الأراضى ، وفى
الحدائق الصخرية .

**زعفران** : من منا لا يتذكر « زعفرانى » فى مسلسل « سنبل
وأصله نبات عطرى يزهر فى الخريف له ازهار بيضـاء أو ذات لو
بنفسجى فاتح . يزرع لاستخدامه فى الطب وصناعة العطور .

**زغطة** : وأصلهـا فى اللغة العربية « فواق » وهو صوت حاد
مصحوب بانقباض عضلات الشهيق ، وعضلات الحنجرة ، وينت
عن ارتداد هواء الشهيق ، عندما يصطدم بفتحة الحنجرة المغلقة
والعـلاج المعتـاد هو وقف التنفس لمدة قليلة ، وشـد اللسـان إلى
الأمام . وتحتاج الزغطة المستمرة إلى تخدير المريض لمنعها ، وقد
تصحب الزغطة عددا من الأمراض ، منها التسمم البولى .

**الزقازيق** : مدينة بمصر ، عاصمة محافظة الشرقية ، نشأت
معسكراً للعمـال القـائمين بإنشـاء قناطر بحر مويس « ١٨٢٧ »
سميت « ١٨٣٢ » باسم إبراهيم زقزوق رب أول أسرة استوطنها
أصبحت عاصمة الأقليم « ١٨٣٣ » وهى مركز لتجارة القطن .

**زنديق** : كلمة فارسية يطلقها المسلمون على كل ملحد ، منكر

لأصول الدين .

**سابنى** : أى تركنى ، باللغة العربية ، ومن الطريف أن هناك رجل عاش فى أواخر الأسرة السادسة وله قبر منحوت فى الصخر بجبانة أسوان . نقشت على جدرانه قصة مصرع أبيه ، وانتقامه من قتلته ، وتقدير الملك لجهوده ، وتعينه خلفاً لأبيه ، وكان هذا الرجل يدعى ‹ سابنى › .

**السادية** : كلمة فرنسية الأصل نسبة إلى الكونت دى ساد ‹ ١٧٤٠ ـ ١٨١٤ › وهو كاتب فرنسى كتب قصصا فاضحة وأصبح رمزاً للانحراف الخلقى والسادية وهى الرغبة فى تعذيب الآخرين والحصول بذلك على اللذة ، وترجع تسميتها إليه . من أعماله ‹ جستين أو بؤس الفضيلة وقصة چوليت أو ازدهار الرزيلة ١٧٩٧ .

**ساعة** : واصلها في اللغة العربية ‹ مزمنة › وهي آلة لتعين الوقت وقياس الزمن ، أقدمها المزولة والساعة الرملية ، أو المائية .

والمعتقد أن ساعة اليد صنعت أولاً فى نورمبرج‹ ١٥٠٠ › ، وينسب اختراع البندولى إلى كريستيان هويجنز ‹ ١٦٥٦ › كما صنعت الساعات الكهربية فى القرن ١٩ ، وانتشرت بعد ١٩٣٠ . وتركزت صناعتها حتى القرن ١٩ فى فرنسا وانجلترا ، ثم أصبحت المانيا ، والولايات المتحدة ، وسويسرا ، واليابان فى طليعة الدول التى تصنع الساعات .

**شاه** : كلمة فارسية معناها ‹ ملك › ولا تزال الكلمة مستعملة فى البلاد الإسلامية التى يتكلم أهلها بالفارسية بمعنى الملك .

**عضة** : وأصلها فى اللغة العربية ‹ عقرة › بمعنى أن تعقر بعض الحيوانات المستأنسة كالكلاب ، والحمير ، والقطط ، والماشية،

الأنسان .

**وحمة أو شامة** : وتنطق فى اللغة العربية ‹ علامة مولودية › وهى علامة ملونة خلقية ، أو ورم دموى صغير ، تكون مفلطحة ، أو مرتفعة عن سطح الجلد وتعتبر أغلب الشامات أوراما حميدة ، وأحيانا يتحول بعضها إلى أورام خبيثة . وجميع وحمات المولود المرتفعة عن سطح الجلد ، أو التى تنمو فى الحجم بعد الولادة يجب ازالتها جراحياً .

**عنة** : وأصلها فى اللغة العربية ‹ عنانة › وهو عجز الرجل عن الجماع لعيب تكوينى أو اكتسابى لأعضاء التناسل ، أو لعدم انتصاب القضيب . ومن أسبابه خلل فى وظائف الغدد الصماء ، وخاصة الخصية ، والنخامية ، وكذا الأمراض العصبية ، والأمراض البنيية كأمراض الكلى ، والسكر ، وادمان الخمر ، والمخدرات ، وأيضا الاضطرابات العاطفية أو صدمات نفسية ، أو اجهاد فكرى .

**حصان البحر** : وأصله فى اللغة العربية ‹ القط › وهو حيوان ثديى مائى اجتماعى يعيش فى المياه القطبية الشمالية . قريب من الفقمة . منه نوعان متشابهان : القط الأطلنطى ، والقط الهادى . كان مصدراً تجاريا للعاج ، والجلد ، والشحم .

**ذو الفقار** : اسم شائع ومعروف مصدره باللغة العربية ‹ فقارى › وهو عبارة عن حيوان له عمود فقارى ، وتصنف شعبية الفقارات وهى من شعبة الجبليات إلى خمس طوائف ، الأسماك ، والبرمائيات والزواحف ، والطيور ، والثدييات .

وللفقريات هيكل داخلى من العظم أو الغضروف ، وحبل شوكى ومخ محفوظ داخل علبة عظمية هى القحف أو القرنيوم ، وأطرافه أربعة تتحور بطرق شتى لتؤدى وظائف متنوعة .

**أتانس وى** : لعبة يلعبها الأطفال وهى منتشرة فى مصر وتأخذ شكل خاص هو عبارة عن لاعب يأخذ وضع كشكل الحصان ويناديه اللاعب الآخر ‹ أتانس › يرد اللاعب الآخر ‹ وى › فيقوم بالقفز من فوقه ، وهى كلمة فرنسية مكونة من Attention بمعنى ‹ أنتبه › و ‹oui › بمعنى نعم .

**أكسلانس** : وهى كلمة معناها يدل على الفخامة وكانت شائعة الاستعمال ‹ فى عهد الملكية › فى مصر وهى كلمة فرنسية وتنطق .... Excellence.

**قحط** : حورت إلى ‹ كحيت › الذى لا يملك شيئا والذى صوره الأستاذ العبقرى أحمد رجب فى التمثيلية التليفزيونية ‹ ناس .. وناس › والتى جسدها ببراعة المبدع .. أحمد راتب .

**مريم** : كلمة معروفة للجميع ولكنها اتخذت معنى خاص .. بدأ من تاريخ حريم سلاطين تركيا ـ أكثر الحريم شهرة ـ وهى حجرات النساء فى المسكن الاسلامى فى القرن الخامس عشر ، ويتميز ببناء دور أو قصور محاطة بالأسوار ، وبها مكاتب حكومية ، ومساكن خاصة بنساء السلاطين .

الغى هذا النظام بسقوط السلطان عبد الحميد ، ‹ ١٩٠٩ › .

**حماه** : مدينة فى سوريا اسمها الأصلى ‹ حامات القديمة › وهى تقع على نهر العاصى ، كانت مركزا للحيثيين فى العصور القديمة ، استولى عليها الأسكندر الأكبر ‹ ٣٠٠ قم › وفتحها العرب بقيادة أبى عبيدة ٦٣٩ والصليبيون ‹ القرن ١٢ › ، واستردها صلاح الدين الأيوبى ١١٧٨ . تشتهر بمروجها ونواعيرها الكثيرة . من آثارها الجامع الكبير وقصر العظم . ويقع فى

ضواحيها قلعة شيزر ، ودير الصليب ، وقلعة مصايف . وهى اليوم مركز تجارى.
تشتهر منطقتها بزراعة الحبوب .

**الحماسة** : قد يتبادر للذهن من الوهلة الأولى أنها مشتقها جاء من « الحماس » أو التحمس لعمل شئ ما ولكنها فى الحقيقة مجموعة الأشعار التى اختارها أبو تمام الطائى من دواوين الشعراء .

**حمص** : مدينة غرب سوريا اسمها القديم « أميسا » وهى تقع على نهر العاصى فى منطقة خصبة تنتشر بها الحدائق والبساتين . تنتج الحرير . حدثت قربها معركة « قوش »التى انتصر فيها رمسيس ، على الحيثبن ، وعندما هزم أورلبان الملكة زنوبيا « ٣٧٢ » .

احتلها العرب « ٦٣٨ » وضربت أسوارها « ٧٤٥ » إبان الثورة على مروان الثانى الخليفة الأموى . استولى عليها الجيش المصرى بقيادة إبراهيم باشا ١٨٣٢ ، واحتلها البريطانيون فى الحرب العالمية « ١٩١٨ » يقع بظاهرها قبر خالد بن الوليد .

**حنك** : كلمة دخلت مرحلة الأندثار وكانت تستعمل للدلالة على « الفم » ولكنه كان استعمالاً خاطئاً ، « فالحنك » هو سقف الفم ، ويتألف من جزء أمامى عظمى ، يسمى « الحنك الصلب » وجزء خلفى لاعظم فيه ، ويسمى « الحنك الطرى » وهو ينتهى من الخلف بزائدة تسمى اللهاه . ويفصل الحنك بين تجويفى الأنف والفم ، ويرتفع الحنك الطرى أثناء بلع الطعام ، ويمنع دخول الطعام إلى الأنف من الخلف .

وارتخاء الحنك الطرى أثناء النوم يسبب الشخير ، وضعف

عضلاته يسبب الخنف عند الكلام .

**الخيزران** : نبات خشبى معمر ، من الفصيلة النجيلية ، ينمو فى المناطق الاستوائية ولكن هل تعلم يا عزيزى القارئ ، أن « الخيزران » هو اسم زوجة الخليفة العباسى المهدى ، وأم الهادى وهارون الرشيد . كانت جارية فأعتقها المهدى وتزوجها . لعبت دوراً هاماً فى تولى كل من زوجها وابنها الحكم .

**دارلنج** : باللغة الانجليزية تعنى : عزيزى أو حبيبى ، ولكن من الطريف أنه يوجد نهر طوله ٢٧٢٠ كم ، جنوب استراليا ينبع من المرتفعات الشرقية ويلتقى بنهر مرى عند ونتورث .

**خروب** : اسمه الأصلى « خرنوب » وهو شجرة كبيرة مستديمة الخضرة اسمها العلمى « سيراتونيا سيليكو » Ceratonia siliqua ، من الفصيلة القرنية ، موطنها البحر المتوسط . الأوراق مركبة ريشية والنبات ثنائى المسكن ، والثمرة قرن لحمية تجف عند النضج وتؤكل الثمار ويعمل منها شراب .

**خير الدين** : اسم عربى معناه « بالايطالية .. ذو اللحية الحمراء » وكان يوجد فعلا قائد بحرى اسمه « خير الدين « ١٤٨٣ ـ ١٥٤٦ » ، اشتهر مع أخيه عروج بغزواتهما البحرية فى سواحل اليونان وأسبانيا وايطاليا « انتزع مدينة الجزائر من أسبانيا ووضعها تحت سيادة الدولة العثمانية » كما فتح لحسابها تونس « ١٥٣٤ » .

**الدار البيضاء** : مدينة بالمملكة المغربية ، ولكن لها اسم آخر وهو « كازابلانكا » خربت عام ١٦٤٨ ، وأعاد البرتغاليون عمارتها « ١٥١٥ » جدد بنائها بعد أن خربها الزلزال ١٧٥٥ . خضعت للحكم الفرنسى ١٩٠٧ ، المركز الرئيسى للصناعة

والتجارة فى المملكة المغربية .

**دارون** : الكل يعرف هذا الإسم بأنه صاحب نظرية « النشوء والارتقاء » ومن الطريف أن تعرف أنه توجد مدينة وهى عاصمة الاقليم الشمالى باستراليا بهذا الاسم « دارون » ولها ميناء على مضيق كلارنس . وترجع أهميتها لمينائها الجوى على خط سنغافورة – سدنى – كانت قاعدة هامة للحلفاء فى الحرب العالمية الثانية . مركز مواصلات وتموين .

يحترف سكانها صيد الأسماك واللؤلؤ وتربية الماشية .

**داليا** : اسم يطلق على المواليد من الإناث وهو في الحقيقة نبات معمر ، جذوره درنية ، من جنس دالا ( Dahlia )من الفصيلة المركبة ، موطنه المكسيك ، يزرع كثيرا للزينة لنوراته الجميلة .

**الدانوب** : اسمه الأصلى « الطونة » وهو نهر « ٢٨٠٠ كم » بوسط وجنوب قارة أوربا . أطول الأنهار الأوربية بعد الفولجا ، مساحة حوضه « ٨٣٢٠٠٠ كم ٢ » ينبع من جبال الغابة السوداء ، « جنوب غرب ألمانيا » ، شريان حيوى للنقل فى وسط أوربا ، وحلقة وصل بين عديد من الثقافات ، كان الحد الشمالى للأمبراطورية الرومانية ، وكانت سهوله الخصبة مطمعا لكثير من الغزاة .. وضع « ١٩١٩ » تحت إدارة لجنة دولية .

قضت اتفاقية بلغراد «١٩٤٨ » التى رفضت توقيعها : أمريكا ، وانجلترا وفرنسا بوضعه تحت اشراف لجنة ملاحية .

**داى** : كلمة تركية معناها « الخال » وكان لقب يطلق على حكام الجزائر وتونس .

**ديسكو** : رقصة غربية تعتمد على أرتام خاصة بها تميزها عن غيرها من الرقصات ولكنها أيضا جزيرة « ٨٥٧٨ كم ٢ » تجاه

جرتيلند العربية وتعرف بنفس الاسم « ديسكو » وجد بها حديد به عنصر التلوريوم النادر يستخرج منها الفحم الأسمر .

**دندى** : هو اللفظ العامى المقابل « للديك الرومى » ولكن هناك ميناء هام وثالث مدينة كبرى فى اسكتلندا على نهريتى ، أهم صناعاتها المنسوجات ، والجلود ، والآلات ، وتشتهر بصناعة المربى واسمها « دندى » .

**دوسنتاريا** : ومعناها باللغة العربية « زحار » ، والزحار نوعان : باسيلى يتسبب عن ميكروب ، وأميبى ويتسبب عن حوين . وأعراض الزحار الباسيلى فجائية مع ارتفاع فى درجة الحرارة . أما الزحار الأميبى فأقل حدة ويصير مزمنا ان لم يعالج .

**دولاب** : فى الموسيقى العربية ، اسم تركى وعربى لمقدمة موسيقية قصيرة من فصل واحد ، تعزف على الالات ويكون اللحن من المقام الذى سيغنى منه المغنى .

**دى** : كلمة عامية يقابلها « هذه » فى اللغة العربية ، ولكنه فى اللغة الانجليزية يعنى نهر يجرى فى ويلز وانجلترا إلى البحر الأيرلندى « ١١٢ كم » .

ويطلق أيضا على نهر يجرى فى أبردينشر وكنكاردين فى اسكتلندا ، يصب فى بحر الشمال عند ابردين ، يمر بقلعة بالمورال ، كما يطلق على نهر يخرج من بحيرة ، ويجرى فى كركريدايتشر.

**ديانا** : اسم اجنبى أشهر من تسمى به « ديانا زوجة الأمير تشارلز » ولى عهد انجلترا ، ولكنه فى الأساطير الرومانية يطلق على الهة القمر والغابات والحيوانات والخصوبة وحامية النساء .

تقابل ارتميس عند اليونان .

**ديمقراطية** : كلمة من أصل يونانى ، معناها ‹ حكم الشعب › تنصرف إلى كل نظام سياسى يكون الشعب فيه مصدر السلطة وصاحب السيادة ، وتكون الحقوق السياسية مقررة لجميع المواطنين وفيه تكون الحكومة هى حكومة الأغلبية .

**ديوان** : كلمة معربة عن الفارسية ، نقلت إلى العربية ، ربما كانت لها صلة بكلمة ‹ دبير › أو بكلمة ‹ دب › الاشورية بمعنى سجلات الحساب العامة ، وقيل أن عمر بن الخطاب ادخلها ، ثم استعملت لتدل على مكاتب بيت المال .

**ذو القرنين** : يعتقد البعض أنه ‹ الاسكندر الأكبر › المقدونى وتلك معلومة خاطئة فهو قورش ، نشأ فى بلاد الفرس ، وكان رجلاً صالحاً ، أو نبيا من أنبياء الله ، كما كان قائدا حربيا مظفرا على ما يذهب إلى ذلك بعض الثقات من المؤرخين ، ودليلهم على ذلك آيات من سورة الكهف ﴿ **ويسألونك عن ذى القرنين قل : سأتلوا عليكم منه ذكرا** .. ﴾ الآيات إلى قوله تعالى : ﴿ **وتركنا بعضهم يومئذ يموج فى بعض** ﴾ .

**ذو نواس** : وهو غير الشاعر المعروف ‹ أبى نواس › إذ أن ‹ ذو نواس › هو أحد ملوك حمير فى القرن السادس اضطهد المسيحيين بعد اعتناقه اليهودية . ظل يحارب أبرهة وجنوده الذين أتوا لنصرة إخوانهم المسيحيين . انتحر غرقاً عند يأسه من النصر .

**ذيل الحصان** : وهو ليس بحاجة إلى تعريف ولكن من الطريف أن هناك نبات معمر من جنس اكويز يتم Equisetum من النباتات التريدية . الساق مجوفة ذات عقد ، وعليها أوراق حرشفية صغيرة .

**رتم** : فى اللغة الموسيقية يعرف بالايقاع والرتم كلمة أجنبية

ولكن فى لغة النبات هو اسم نبات شجيرى صحراوى ، عديم الأوراق ، من الفصيلة القرنية ، والأزهار بيضاء جالسة أو ضئيلة الأعناق فى نورات عنقودية . الثمرة قرن وحيد البذرة . ويبدو النبات عديم الأوراق لسقوطها فى وقت مبكر من حياة النبات .

**رعاش** : الاسم الأصلى له ‹ رعاد › من اسماك الفصيلة السلورية ويوجد بالمياه العذبة بأفريقيا الاستوائية والنيل . يختلف العضو الكهربى فيه عن نظيره فى الأسماك الكهربية بأنه جزء من الجلد ولا يتصل بالنسيج الفصلى . ويستخدم التيار الكهربى الذى يولده للدفاع عن نفسه ، والحصول على الغذاء من أسماك أخرى ترجعه من بطنها على أثر الصدمة الكهربية . يسبب للصيادين رعشة .

ويطلق الرعاش أيضا على حشرة كبيرة من الرعاشات التى تشمل أيضا الرعاش الصغير . توجد فى معظم بلاد العالم . تضع البيض فى الماء أو بالقرب منه ، وتعيش الحوريات فى ، الماء التحول ناقص ، وللحشرة البالغة أربعة أجنحة غشائية .

تأكل اليرقات والحشرات الكاملة كالبعوض والذباب .

**رندة** : تسمية شائعة فى مصر ويسمى بها البنات ، كما أن هناك مشروب مياة غازية يحمل نفس الاسم ، وخارج مصر توجد مدينة أيضا بهذا الاسم جنوب أسبانيا بالقرب من وادى اللبن . تنتج الحبوب ، والخمور والزيوت والجلود ، والقبعات ، والشيكولاته . كانت من أمنع حصون الأندلس . استولى عليها الاسبان ١٤٨٥ ، وثار المسلمون ضدهم ١٥٠١ ، ولا تزال بها آثار اسلامية رائعة .

**روسيا** : جاء هذا الاسم من اسم شخص يدعى ‹ روريك › ،

( ت ٨٧٩ ) وينسب إليه تأسيس روسيا باستيطانه مع الفارنجيين بمدينة نوفرجورود تلبية لدعوة السلاف ، حكم ورثته روسيا حتى عام ١٥٩٨ .

**روزى** : مدينة شرق بلغاريا على نهر الدانوب كان اسمها قديما ( روشوى ) وهى مركز للمواصلات ، وبها صناعات الآلات والمنسوجات ، والتبغ ترجع للعهد الرومانى تشتهر بمساجدها وبأطلال قلاع ترجع للعصور الوسطى .

والروسية احدى لغات الفصيلة الفرعية السلافية للغات الهندية والأوربية .

**روكى** : اسم سلسلة من الأفلام التى قام ببطولتها الممثل العالمى سلفستر ستالونى وحققت نجاحاً عالميا باهراً ، وفى نفس الوقت يطلق اسم ( روكى ) على أطول وأعلى سلسلة جبلية فى أمريكا الشمالية تتألف من قطاعات جبلية مختلفة . تبدأ من الاسكا ، وتجتاز كندا ، فالولايات المتحدة ، وتنتهى فى ولاية مكسيكو .

**ريو** : كلمة معناها ( نهر ) باللغتين الاسبانية والبرتغالية .

**عرف الديك** : ومن منا لا يعرفه ؟! فهو دائما نافش الريش ، يكشر عن منقاره وعايش دور الزعيم عكس النبات الحولى المتعدد الأنواع والذى يدعى أيضا ( عرف الديك ) وهو ينمو بريا أو يزرع للزينة . أوراقه ملونة ، والأزهار حرشفية مكتظة فى سنابل غليظة .

**عرق الحلاوة** : وهو ليس له علاقة بحلاوة زمان .. قرب يا ولـه !! ولكنه نبات معمر من الفصيلة القرنفلية ، يزرع فى حدائق أمريكا وينمو على حواف الطرق والسكك الحديدية ، ويسمى أيضا عشب الصابون . لأوراقه رغوة منظفة وازهاره قرنفلية .

**لجلجة** : وهو اضطراب فى الكلام وعدم نطق الحروف بطريقة سليمة وأصلها فى اللغة العربية ‹ اللجاجة › ثم تحولت إلى ‹ لجلجة › وهى قد تكون عضوية تعالج بالجراحة ، أو نفسية فتعالج على طريقة العلاج النفسى .

**طبنجة** : سلاح صغير للتسليح الشخصى ، يستخدم بيد واحدة لمسافات قصيرة ظهر لأول مرة فى القرن ١٦ فى بستويا ‹ ايطاليا › واتخذ منها اسمه بالانجليزية ‹ بستول › واسمه العربى ‹ غدارة › .

**غرغرينا** : وأصلها ‹ غنغرينا › وهى عبارة عن موت الأنسجة بسبب انقطاع الدورة الدموية عنها ، أو سموم بعض الجراثيم ، وتحدث عادة فى الأطراف ، وخاصة الساقين ، تتميز الأنسجة ببرودتها ، وضياع حساسيتها ، وقد يتورم الجزء المصاب ويتعفن ، وقد يضمر ويتيبس .

ويجب ازالته جراحيا حتى لا ينتشرالمرض نفسه ببقية الأجزاء ، وأحيانا تصيب الغنغرينا الجدار أو الأعضاء الداخلية .

**فارس** : فى التاريخ القديم ‹ نبيل › من الطبقة الثانية ، وكان ‹ الفرسان › دون طبقة الشيوخ فى روما . وكان الفارس يجهز نفسه للحرب ويفقد رتبته إذا قلت عن نصاب معين فى التاريخ الوسيط بنبل يحترف الحرب ، ثم انتشر اللقب بنمو الاقطاع بين ملاك الأرض وأصبحت خدمة الفارس خدمة عسكرية ، تؤدى للسيد الأقطاعى ، الذى ينشأ عنده ابن النبيل وصيفا ، ثم تابعا ، قبل أن ينصب فارسا فى حفل خاص . فى الحروب الصليبية نشأت طوائف دينية من الفرسان أهمها : فرسان مستشفى القديس يوحنا ، دخلها كثيرون ممن لا يملكون أرضا ، نتيجة لقانون توريث الابن الأكبر فقط . وقلت أهمية الفرسان بظهور

المشاة والمدفعية والمرتزقة فزالت فى القرن ١٦ .

**فاشية** : اشتق اسمها من كلمة Fasces اللاتينية ، ومعناها عصا السلطان فى عصر الرومان . وهى حركة سياسية ذات صبغة قومية واستبدادية ، كانت تعارض الشيوعية ، وتقوم على نظام القلة ، وتنادى بالقومية المتطرفة ، وسيادة السلطة المطلقة للطبقة الحاكمة الفاشية ، والاعتماد على تنظيم الشباب ، وتمثيل الطبقات لا الاحزاب .

**أبو فصادة** : طائر من الفصيلة الفتاحية واسمه الحقيقى ‹ فتاح › رتبة العصفوريات . واسع الانتشار بأوربا وأسيا وأفريقيا . من أشهر أنواعه بمصر أبو فصادة الأبيض ينتشر بجميع أرجائها حيث يمضى الشتاء وجزءا من الربيع ويميز بذيله الطويل الذى يحركه إلى أعلى وإلى أسفل يتغذى بالحشرات ، ويمنع القانون صيده .

**ماناخوليا** : حالة عقلية توجد فى عدد من الأمراض العقلية وبعض النشاط الحركى ، ويتميز بالانطواء وازدراء الذات ،والقلق ، ورغبة الانتحار ، وتعالج بالصدمات الكهربية ، واسمها الحقيقى ‹ ماليخولية › ولكنها تحولت بالعامية إلى ‹ مناخوليا › .

**ماميزى** : بالقبطية : ‹ مكان الولادة › الأبنية الملحقة ببعض معابد القصور المتأخرة مثل دندره ، وفيلة ، وادفو كانت تقوم بها سنويا طقوس الولادة المقدسة ، وعلى جدرانها الداخلية نقشت قصة الزواج المقدس والولادة ، وعلى جدرانها الخارجية مناظر تمثل مظاهر الفرح والابتهاج .

**مخضرم** : تدل على الحنكة والخبرة ، وفى الواقع أنها كانت تطلق على الشاعر الذى شهد عصرين مختلفين : كالجاهلية

والاسلام ، أو الدولتين الأموية والعباسية .

**شاكوش** : أصلها فى اللغة العربية ( مطرقة ) وهى من الادوات المبكرة التى استخدمها الإنسان تتكون من جزئين : الرأس والمقبض صنع الرأس فى البداية من الحجر ، ثم من البرونز ، وتصنع الرءوس حالياً من الصلب بدأ استخدام المطرقة الآلية ١٨٤٠ ثم انتشرت بعد ذلك فى الصناعة .

**ممنون** : كلمة تدل على السرور والامتنان تجاه شخص ما ، ولكنها تطلق أيضا على تمثالان هائلان لأمنحوتب ٣ ، أقامهما أمام معبده الجنائزى ( اختفى تماما ) بطيبة الغربية .

نسبها الأقدميون خطأ إلى ممنون ، أحد الابطال الذين اشتركوا فى الدفاع عن طرواده ، ولكن صرعه أخيل وتقول الأساطير أن أصواتا كانت تصدر عنهما فى الصباح المبكر .

**منافق** : لغة ، المخادع باظهار شئ فى حال وإخفائه فى حال آخر وهذه الكلمة لم يكن يعرفها العرب قبل الإسلام ، فهى كلمة اصطلاحية وضعها الاسلام .

**المنوفية** : محافظة بمصر ، جنوب الدلتا بين فرعى دمياط ورشيد ، عرفت بهذا الاسم فى عهد الفاطميين ونسبت إلى منوف التى كانت عاصمة لها حتى ١٨٢٦ م ، ثم نقلت العاصمة إلى شبين الكوم .

**المنيا** : محافظة بمصر الوسطى تكونت ١٨٣٣ ، وكان اسمها مديرية المنيا وبنى مزار ، ترويها ترعة الإبراهيمية وبحر يوسف .

**المهلهل** : شاعر جاهلى من نجد وهو خال الشاعر امرئ القيس لقب بالمهلهل لأنه .

من هلهل الشعر ، أى رقق نسجه ، بمعنى جعل نسيجه رقيقا.

**موال** : هو نوع من الغناء له شكل خاص ومعروف فى الأغانى الشعبية ولكن أصل الكلمة فى اللغة العربية هى ‹ مواليا › .
**مّولى** : من الكلمات التى تدل على معنيين متناقضين : فالمولى هو العبد الرقيق ، والمولى أيضا هو مالك هذا العبد ، لأنه سبحانه وتعالى مالك الملك ..
**مهر** : كان إله الآربين ‹ الآيرانيين والهنود › قبل الزرادشتية ومعنى الكلمة عندهم : النور والضياء والحب والعهد والميثاق .
**مين** : نفس معنى كلمة ‹ من ؟ › ولكن ‹ مين › فى الديانة المصرية القديمة ، معبود كان رمزا لقوة الاخصاب فى الطبيعة ، صور على هيئة رجل واقف عبد فى اخميم ، ثم فى قفط ، واختلط أحياناً بالإله أمون . اقيمت له أعياد سنوية فى طيبة وسجلت احتفالاتها فى معبدى الرميوم ومدينة هامو و ‹ مين › أيضا تعنى نهر ‹ ٤٩٠ كم › بوسط غرب ألمانيا يتكون فى باقاريا من التقاء نهرين : ‹ المين الأحمر والمين الأبيض › وتربطه قناة الدانوب ، و ‹ مين › أيضاً ولاية أقصى شرق الولايات المتحدة الأمريكية أصبحت الولاية عاصمتها أوجسنا بها صناعات الأخشاب ، والنسيج ، والورق ، والأحذية ، وزراعة البطاطس ، والحبوب ومستخرجات الألبان ، وتربية الدواجن وصيد الأسماك ، والتعدين ، والسياحة . استعمرها الفرنسيون فى بداية القرن ١٧ ، ولكن حال الإنجليز دون توسعهم . يسودها الحزب الجمهورى منذ الحرب الأهلية ، وهى أول ولاية تحرم الخمور ‹ ١٨٥١ – ١٩٣٤ › .
**نابلس** : مدينة بالمملكة الأردنية شرق القدس ، بها خرائب ترجع إلى ٢٠٠٠ ق م . ذكرتها التوراة باسم شكيم . دمرها

قسباسيانوس ونقل حجارتها لبناء المدينة الحالية ، وسماها فلافيا نيابوليس باسم أسرته ومنها لفظ « نابلس » يقع قربها قبر يوسف وبئر يعقوب . سكانها مسلمون ، وبها عدد قليل من السامريين القدامى .

**انجيل** : كلمة يونانية تعنى « البشرى » وهى تعنى قصة حياة المسيح كما كتبها البشيرون الأربعة :

متى ومرقص ولوقا ويوحنا . وتتقارب الثلاثة الأول منها كثيرا ، وتسمى الأناجيل المتوازية .

وقد ذكر الأنجيل فى القرآن كثيرا ، وقد ترجم إلى كل اللغات ، وله أثره فى كتابات معظم المؤرخين .

**على بن العباس بن جرج** : « ٨٣٦ ـ ٨٩٦ » شاعر ولد ومات ببغداد ، كان أبوه رومى ولذلك لقب « بابن الرومى » ، وكانت أمه فارسية ، كان حاد المزاج متطيرا واسع الثقافة ، قال الشعر صغيرا ، وشعره صورة لنفسه ، وشغل بالتوليد فى معانيه ، فطالت قصائده ، وجاءت لتأثره بالمنطق مترابطة ذات وحدة موضوعية وإن مالت إلى النثرية ، لولا براعته فى التصوير ، واعتماده على التشخيص والحركة ، والتلوين ، وعنايته بموسيقاه وقوافيه ، التى جاء ببعضها من حروف مهجوره ، فمهد للمعرى بالتزامه مالا يلزم .

برع فى الهجاء وعمد فيه إلى التصوير الساخر « الكاريكاتير » .
امتاز فى وصف الطبيعة والرثاء .

**أبو قير** : ضاحية تبعد ٢٥ كم قرب الاسكندرية ، كانت تعرف قديما باسم « كانوبوس » بها اطلاء معبد « سيرابيس » كان يقصده المرضى للشفاء وبقية آثارها غمرتها مياه البحر ، والمكان

موقع حربى هام التقى عنده الاسطولان البريطانى والفرنسى فى معركة حاسمة ( أغسطس ١٧٩٨ ) .

**أبو لهب** : اسمه الحقيقى عبد العزى ، ابن عبد الطلب ، وكنى أبا لهب ، لأنه كان مشرق الوجه جميلا ، وهو عم النبى ﷺ وأعدى أعدائه .

دأب هو وزوجه على ايذاء النبى ﷺ وحينما جمع النبى ﷺ قومه ودعاهم إلى الإسلام قال له أبو لهب عبارته المشهورة : تبا لك ألهذا جمعتنا ؟ فنزل فيه وفى زوجه قوله تعالى : ﴿ **تبت يدا أبى لهب** ... ﴾ ومع عداوته الشديدة للنبى ﷺ ، يخرج للقتال فى غزوة بدر ، ولكنه مات بعدها بأيام ، وكله حسرة على انتصار محمد ﷺ ، وهزيمة قريش .

**عبد الرحمن بن صخر** : هو ( أبو هريرة ) رضى الله عنه : يعد من أكبر رواة الحديث وأجود الحفاظ . نزع من اليمن إلى المدينة لازم النبى ﷺ حتى توفاه الله ولى فى عهد عمر امارة البحرين ، ثم آثر حياة الهدوء متفرغاً لجمع الحديث وروايته . ينسب إليه ٣٥٠٠ حديث .

**أجورا** : ( بالاغريقية ) تعنى السوق مركز الحياة العامة عند الأغريق ، كانت تعقد الاجتماعات السياسية ومجالس القضاء وبه أهم المبانى العامة بالمدينة ، وفيه تقام الموالد والأعياد ، وما زال فى كورنثه حتى الآن أثر مكان الظلام حامل الشعلة فى الألعاب الأولمبية . كانت السوق مركزا للتجارة أيضاً .

**غياث بن غوث التغلبى** : ( ٦٤٠ ـ ٧٠٨ ) شاعر نصرانى ، ولد بالجزيرة وعاش بها وبدمشق ، عرف باسم ( الأخطل ) اتصل بالأمويين ، وقربه عبد الملك بن مروان ، ولكن الوليد ابنه أقصاه .

اشتبك مع جرير فى نقائض هجائية لدفاعه عن القسيسين ، اعداء تغلب . يرتفع على جرير والفرزوق فى الخمر لنصرانيته والمديح لتفننه فيه .

**استانبول** : مدينة بتركيا على ضفتى البسفور ، كان اسمها القسطنطينية ثم أصبحت استانبول ١٩٣٠ . فتحها الترك العثمانيون ١٤٥٣ وظلت عاصمة الامبراطورية العثمانية حتى ١٩٢٢ م حينما نقلت العاصمة إلى أنقرة . بها جامعة ترجع إلى ١٤٥٣ م وأعيد تنظيمها ١٩٣٣م ، وهى مقر بطاركة الروم الأرثوذكس واللاتين ، والروم الكاثوليك ، والأرمن .

وتقوم المدينة وضواحيها على سبعة تلال متناثرة ، وغلطة هو حى المدينة التجارى . ويربط جسر غلطة قسمى المدينة على البسفور . وتزخر استانبول بالعمائر الاسلامية من مساجد ومدارس وأضرحه ، ومن أشهرها مسجد السلطان أحمد والمآذن الست ، ومسجد أبى أيوب الأنصارى ، وكنيسة هاجيا صوفيا ، التى تحولت إلى جامع ثم هى اليوم متحف عام .

**الإسماعيلية** : مدينة ومحافظة انشئت ١٨٦٣ م لتكون قاعدة لعمليات حفر قناة السويس على تلال مرتفعة تعرف باسم تلال الجسر شرق بحيرة التمساح . عرفت أولا باسم قرية التمساح ثم سميت الاسماعيلية منسوبة للخديو إسماعيل . اكتسبت شهرة كبيرة ، بعد أن اصبحت المركز الرئيسى لهيئة قناة السويس .

**أسوان** : مدينة قديمة اسمها فرعونى ‹ السوق › فيها أغنى محاجر الجرانيت . أشهر معبوداتها ‹ خنوم › على هيئة الكبش ، رب الجندل الأول ، ويقوم معبده على جزيرة فيلة .

**أشعب بن جبين** : أسمه ‹ شعيب › مولى لآل الزبير. نشأ

بالمدينة فى ديوان آل أبى طالب . كان متندراً ظريفاً ، اشتهر بالطمع وطيبة الصوت وحسن الأداء ، وله نوادر كثيرة فى طمعه ، وبرع فى الرقص ، واثارة الضحك بما يجريه فى وجهه وجسده من تعبيرات غريبة ، وتعليقاته اللبقة ، فصار نديما ، ومسليا للأشراف والخلفاء . ألف عنه حديثا توفيق الحكيم ، وضرب بطمعه المثل ، فقيل : اطمع من أشعب .

**أغا** : كلمة تستعمل فى الفارسية والتركية بمعنى السيد أو الشيخ أو الرئيس ، وفى بعض اللهجات بمعنى الأخ الأكبر .

**برط** : هو الاسم الذى يطلقه أهل اليمن على الجبل الذى يقع على سفوحه عدد كبير من القرى والمدن وسكانه من قبائل يكيل الذين اشتهروا فى جميع العصور بالكثرة والقوة .

**القديس بطرس** : ( ت ٦٤ ميلادية ) كان صيادا ، دعاه المسيح وصار من أهم تلاميذه اسمه الأصلى ( سمعان ) وسماه المسيح كينا أو بطرس بمعنى ( الصخرة ) كان يوحنا وأخوه يعقوب فى التجلى على الجيل وعندما سلم يهوذا المسيح سحب بطرس سيفه دفاعا عنه ، ولكنه عاد فى نفس الليلة وانكر تبعيته للمسيح ثلاث مرات . أقام فى انطاكية ثم ذهب يبشر فى روما .

فيقال أنه استشهد فى عهد يزون مصلوباً منكس الرأس يعتبر الكاثوليك أن بابا روما خليفة للقديس بطرس رأس الكنيسة الكاثوليكية .

**افرست** : جبل بسلسلة الهملايا بأسيا ، على حدود التبت ونيبال . ارتفاعه ٨٨٤٠ م ، أعلى نقطة على سطح الأرض . سمى باسم چورج أفرست . أول من وصل إلى قمته..

**الأفريقانو** : لغة موحدة للهولنديين المستوطنين فى جنوب

أفريقيا ، وهى لغة چيرمانية من الفصيلة الهندية الأوربية .

**أفريقيا الاسبانية** : اسم يطلق على ممتلكات أسبانيا فى أفريقيا ، مثل الصحراء الأسبانية وجزر كنارى .

**الأقاليم المغربية** : مصطلح أطلق على دول شرق أفريقيا ( ليبيا – تونس – الجزائر – المغرب ) وكانت شبه مستقلة تحت الحكم التركى ، باستثناء المغرب ، منذ القرن ١٦ .

**أكبر** : ( ١٥٤٢ – ١٦٠٥ ) أعظم أباطرة المغول فى الهند ، اسمه الأصلى جلال الدين ، ولقب بالأكبر لما قام به من جلائل الأعمال فى اثناء مدة حكمه ( ١٥٥٦ – ١٦٠٥ ) وسع امبراطوريته فى شرق وسط الهند ، فشملت أفغانستان ، وشمال الهند كله . يعرف باصلاحاته الادارية والمالية .

كان أميا ولكن بلاطه كان مقصد العلماء ورجال الأدب والفنون .

**الدورادو** : ( بالاسبانية = الرجل الذهبى ) قطر أسطورى نقب عنه المغامرون فى أمريكا الشمالية والجنوبية .

ويستخدم رمزا لأى بلاد تفيض بالثروة ويشتهيها الإنسان .

**المظ** : ( ١٨٩٧ – ١٩٣٠ ) من أشهر المغنيات المصريات فى القرن ١٩ واسمها الحقيقى ( سكينة ) وكانت ذات صوت رخيم ، جيدة الأداء . سميت المظ تشبيها لصوتها بالماس لصفائه . تزوجها عبده الحامولى ومنعها عن الغناء .

**انجليز سكسونيون** : شعب جرمانى ، سكن انجلترا فى آخر حكم الرومان ومن المرجح أن الانجليز جاءوا من شلزفج فى آخر القرن الخامس واسسوا انجليا الشرقية وغيرها . أما السكسون فهم قبيلة جرمانية استوطنت انجلترا وأسست سكس وغيرها .

**أوز** : يطلق عليه فى العراق اسم ‹ تسم › وهو طائر مائى كبير تستوطن أنواعه جميع انحاء العالم عدا المناطق القطبية يعيش فى جماعات . يزور مصر شتاء .

**أوكسير لكس** : بلدة قديمة بمحافظة بنى سويف ، مكانها الآن بلدة ‹ البهنسا › وعثر فيها على مجموعة كبيرة جداً من أوراق البردى فى العصر اليونانى ، كما وجدت برديات يحوى بعضها أقوال السيد المسيح .

**سير چورچ ايڤرست** : ‹ ١٧٩٠ _ ١٨٦٦ › مساح بريطانى ولد فى ويلز . اشترك فى أعمال المساحة المثلثية للهند سميت قمة أڤرست باسمه .

**بابر** : اسم يطلق على أحد أنواع النمور الشرسة وقد أطلق هذا الاسم على ظهير الدين محمد ‹ ١٤٨٢ _ ١٥٣٠ › مؤسس امبراطورية المغول بالهند وهو سليل تيمور لنك .. غزا الهند من أفغانستان وتم له فتح معظم مناطق الشمالية ، كان عبقريا فذا فى الشئون الحربية والادارية ، وفى العلوم والفن .
كتب سيرة لحياته وفتوحاته تعد تحفة أدبية .

**باراشوت** : ‹ باره › معناها ‹ ضد › ، و ‹ شوت › معناها ‹ السقوط › ، وهى عبارة عن وسادة سميكة بداخلها مظلة مطوية ، يحملها الطيار مدلاة وراء ظهره ، ويجلس عليها فى الطائرة . وهذه الوسادة ترتبط بالأحزمة الملتفة حول جسم الطيار . تصنع المظلة وأحبالها من حرير لاينثنى بالانطواء ويتصل بالمظلة ‹ حبل المزق › إذا انشد مزق الوسادة فتفتح المظلة فى أثناء هبوط الطيار أو العتاد الحربى أو المؤونة بها .

**برافدا** : معناها بالروسية ‹ الحقيقة › وهى صحيفة يومية

سوفيتية ، لسان حال الحزب الشيوعي . صدرت « ١٩١٢ » في بطر سبورج ، وأصبحت صحيفة اللجنة المركزية ، ولجنة الحزب الشيوعي في موسكو « ١٩١٧ » انتقلت إلى موسكو . ساهم في تحريرها لينين ، وستالين ، ومولوتوف ، وكالينين ، أوسع الصحف السوفيتية انتشارا .

**برجيل مصرى** : ثعبان قريب « الناشر » الذى اشرنا إليه من قبل ، وهو وديع الطبع ، أسود الظهر ، أصفر البطن .

**بطولومايس** : اسم قديم لعدة مدن أسسها البطالمة ، احداها عكا ببلاد الشام ، وثانية بمصر في أقليم طيبة أسسها بطليموس الأول على غرار المدن اليونانية التي كانت تتمتع بنظام الحكم الذاتي كالاسكندرية ونقراطيس ، وثالثة ببرقة ، ورابعة على شاطئ البحر الأحمر ، وكانت ميناء للصيد .

**بلبس** : اسم أطلق على عامة الشعب في المدن الرومانية القديمة ، للتفرقة بينهم وبين الفئة الممتازة من المواطنين .

كان البلبس محرمين من الحقوق السياسية ومن المناصب العامة ، فكافحوا للفوز بالمساواة حتى حصلوا عليها « ٢٧٨ ق م » وتولى كثير منهم مختلف المناصب أسوة بالفئة الممتازة ، فتكون طبقة جديدة ممتازة من هؤلاء الحكام وجعلوا الانضمام إلى صفوفهم عسيرا .

**بلطى** : من أسماك المياة العذبة ، من أكثر أسماك النيل وفرة ومن أحب الأسماك للمصريين ، يتغذى بالنباتات المائية ويرقات الحشرات ومنه الأبيض أو السلطاني ، والأخضر الزيتوني والمولوى ويشبه السابق في لونه .

والبلطى من أهم أسماك المزارع السمكية ، وتنقل صغاره إلى

حقول الأرز لتربيته بقصد استغلال مياه الأرز الكثيرة والأنواع الثلاثة للبلطى معروفة لقدماء المصريين ، وقد وجدت منقوشة على أثارهم ، ولها تماثيل من البرونز والعاج .

**البلمى** : قبائل من الجنس الحامى ، استقرت فى النوبة بين القرنين ٣ و ٦ ، وشيد زعماؤهم مقابرهم ببلانة وقسطل .

عبدوا الالهة ايزيس فى معابد فيلة وأقاموا لها احتفالا ضخما كل عام . بدأت المسيحية تنتشر بينهم فى القرن ٦ .

**كركرم** : كلمة تستخدم لدى عامة الشعب عند وصف حاله من الهبوط المفاجئ فيقال ، فلان : لونه كركم والكركم هذا .. هو عشب معمر ، يزرع بكثرة فى المناطق الحارة من نصفى الكرة الأرضيـة ، والكركم المعروف تجاريا ينتج من درنات توجد على ريزومات الكركم ، ويستخدم لاعطاء نكهة للطعام كما يستغل ليعطى لونا أصفر للأقمشة والأغذية ، الزبد ، والجبن ، والكارى ، والمخللات .

**كسلان** : وصف يقال على الشخص الذى لايريد التحرك أو أن يكون له دورا ايجابى تجاه ما يحيط به . فهو حاله ركود دائمة . وللعلم هناك حيوان ثديى شجرى ، يستوطن أمريكا الاستوائية يأكل وينام ويتنقل وهو متعلق بالأغصان . ويطلق عليه اسم « كسلان » !!

**كفيار** : كلمة تركية تدل على بيض أنواع شتى من الأسماك ، يتخذ للشهية ، تنزع مبايض الأسماك ، ويستخرج منها البيض الذى ينظف من الألياف والدهن ثم يملح ، ويعبأ فى علب ، أو براميل صغيرة ويكون أبيض أو أسود أو أسمر وأحيانا أصفر أو رماديا وفى حجم الحبوب الصغيرة أو الحمص . تشتهر بصناعته روسيا .

**تقلا** : اسم أسرة صحفية ، عميدها سليم تقلا : الذى أنشأ مع شـقـيـقـه بشـارة تقـلا ( ١٨٥٢ ـ ١٩٠١ ) جـريدة الأهرام بالاسكندرية . انفرد بشارة بالأهرام بعد وفاة سليم ، وأصدر جريدة فرنسية يومية أسمها ( البيراميد ) أحتجبت عام ١٩١٤ بعد وفاة بشارة ، تولت أرملته ادارة الأهرام ثم آل الأمر إلى جبرائيل بشارة تقلا : ( ١٨٩٠ ـ ١٩٤٣ ) حتى وفاته حرف الاسم من تقلا إلى تكلا .. وصار تكلا .. تكله ..

**فيريزر** : كلنا نعلم الكثير عن حملة فيريزر ( ٢٠ مارس ٢٥ سبتمبر ١٨٠٧ ، ومختصرها أن الجيش البريطانى بقيادة ماكزى فريزر احتل مدينة الأسكندرية لعدة أسباب ، منها الضغط على الباب العالى وحمله على نبذ صداقة فرنسا ،والوقوف إلى جانب بريطانيا ، ومعاونة المماليك واقامة حكومة مملوكية تقوم على انقاض حكومة محمد على .. وفشلت الحملة ومنيت بالهزيمة فى معركتى رشيد والحماد .

ولكن هناك ( فـريزر آخـر ) لم يحارب أحد ولم تكن له أية أطمـا ع ولكن ظروفه كده .. ألا .. وهو .. نهـر فريزر : وهو أهم أنهار كولمبيا البريطانية . بكندا ينبع من السفوح الغربية لجبال روكى ويجرى ٥٦٠ كم ( ش غ ) نحو يرنس جورج ، ثم ٨٠٠ كم ( ج ) ، ويصب فى مضيق چورچيا ( المحيط الهادى ) صالح للملاحة حتى بيل التى تبعد عن المصب حوالى ١٣٠ كم ، اكتشفه الكسندر ماكنزى ١٧٩٣ .

اكتشف الذهب فى حوضه الأعلى ١٨٥٩ ، وأدى ذلك إلى إنشاء طريق الكاريبو ، الذى فتح المنطقة للاستيطان .

ويوجد فريزر آخر مهم جداً .. وهـو سيرچمس چورچ فريزر

« ١٨٥٤ ـ ١٩٤١ » . وهو انثروبولوجى اسكتلندى ، معروف بكتابه « الغصن الذهبى » ١٩٨٠ وهو دراسة فى السحر والدين كتب بطريقة أدبية تدل على المهارة ، ويرجع فيه كثير من الأساطير والشعائر إلى بداية ظهور الزراعة فى عصر ما قبل التاريخ .

**كلب الصحراء** : حيوان ثديى لاحم من فصيلة الكلاب ، يستوطن شرق أفريقيا وبلاد العرب يتميز بأذنيه الكبيرتين ولونه أصفر ويكثر بصحارى مصر واسمه العربى « فتك » .

**ليونارد وفيبوتش** : « أواخر القرن ١٢ ـ أوائل ١٣ » رياضى ايطالى يعرف أيضا باسم ليوناردو دابيزا وهنا .. بس .. أقولك أنه ليس ليونارد دافنشى .. فالأول هو مؤلف لكتب فى الجبر والحساب تبنى فيه الرموز العربية ، ظل مرجعاً لعدة قرون وفى كتابه الهندسة العملية تنظيم للهندسة وحساب المثلثات واضافات إلى ما كان معروفاً .

أما ليوناردوا دافنشى « ١٤٥٢ ـ ١٥١١ »فهو مصور ، ومعمارى وموسيقى ، ومهندس ، وعالم ايطالى أيضا !! ذهب ١٤٨٢ إلى ميلان مصورا لبلاط لورفيكو سفورتسا ، وفرغ من الجزء الأكبر من كتابة عن التصوير ، وبدأ مذكرات تناولت بحوثا فى الهيدروليكا ، والميكانيكا ، والتشريح ، والجيولوچيا ، والنبات ـ وترجع لوحته « العشاء الأخير » إلى تلك الفترة عاد إلى فلوزنسا وخدم شيزار يورجيا ورسم لوحته « موناليزا » عمل فى روما من ١٥١٣ إلى ١٥١٥ ورسم القديس يوحنا المعمدان .

**فرس** : أنثى الحصان ولكونها أنثى حولت إلى « فرسة » وهو اسم خاطئ ولكنه شائع الاستعمال ، ومن غرائب الطبيعة أنه يوجد سمك صغير يوجد بالمياه الدافئة رأسه وبوزه كهيئة رأس لحصان .

يسبح ببطء في وضع عمودى ، وللذكر كيس بطنى يحمل فيه البيض حتى يفقس ويسمى « حصان السمك » .

**ندر** : كل عمل يلتزمه المؤمن مريدا به التقرب إلى الله يسمى « نذرا » وذلك كأن ينذر صدقة معينة إذا شفى الله مريضه ، أو قضى حاجته ولكنها تحولت إلى ندر بحذف النقطة وأصبح العامة يقولون : « ندرن عليّا ، والندر يوفى الدين » .

وأصبحت تدخل فى كلمات الأغانى مثل : ندرن عليّا لو يميل ويحب يسعد مهجتى .. والله لأرد الجميل للّلى هداه لمحبتى كما قال الراحل العظيم محمد عبد المطلب .. « ساكن فى حى السيدة » .

**أراضه** : والاسم هو « النمل الأبيض » وهو حشرة اجتماعية لا صلة لها بالنمل العادى تتبع رتبه متشابهه الأجنحة .تعيش فى مستعمرات تحت الأرض ، أوفى داخل الخشب ، منها أفراد خصبة هى الذكور والملكة وأخرى عفية هى الشغالة . تتغذى على الخشب ومنها الذى يتغذى على التبن والقش ، وتعيش فى قناتها الهضمية حيوانات أولية تساعد فى هضم السليولوز تحدث أضراراً جسيمة للمواد المصنوعة من الخشب .

**نيلة** : دائما نسمع فى الأوساط الشعبية عن لفظ : بلا نيلة ، أو « جاك نيلة »وأصلها « نيلج » وهو أهم الأصباغ الزرقاء . عرفت بالهند ومصر القديمة . وادخلت إلى أوربا فى القرن ١٦ .

وقد صاغها بيرم التونسى فى أحد أزجاله عندما قال :

« جاك نيلة فى أمك .. دى كانت وقعتك بالبين »

**هالة** : اسم يطلق على المواليد من الأناث ومعناه الضوء الدائرى المحيط بالشمس أو القمر الذى يظهر فى ظروف معينة ، ويساعد

علي ظهوره وجود رقائق معلقة فى الغلاف الجوى كبخار الماء والأتربة وبلورات الثلج .
يتكون الضوء أحيانا نتيجة الإنكسار ، والهالة عادة أكثر وضوحا قرب القطبين .

**هليوبولبس** : ‹ معناها = مدينة الشمس › مدينة أون القديمة ، شرق القاهرة ، فى دلتا النيل . أسماها العرب عين شمس .. ظلت طوال العصور القديمة مركزا دينيا هاما لإله الشمس .

**رنة** : ونحن نقول رنة الخلخال بمعنى الصوت الذى يحدثه الخلخال ولكن الأصل لكلمة رنة أنه حيوان ثديى يتبع فصيلة الظبى ، ويعيش بالمناطق القطبية الشمالية وما جاورها .

**رقم** : رمز يشير إلى عدد . والمعتقد أن النظام العشرى بدأ بالعد على الأصابع . والأرقام العربية هى : 3-2-1 ....... أما رقم الصفر فظهر فى وقت متأخر . والأرقام الرومانية هى : ... II ‹ II › ، والمعتقد أن هيأتها ترجع إلى نشأة العد باستعمال أصابع اليدين فالرقم ١ يشير إلى أصبع واحد وهكذا . ولا تحتوى الأرقام الرومانية على رمز الصفر . أخذ الأوربيون من العرب تلك الرموز ولكن يبدو أنها من أصل هندى .

**وبعد** .. ‹ ياعزيزى القارئ لقد كانت رحلة ممتعة بين الحروف والكلمات والأصل . والمعنى ، وما أجمل أن يكون لدينا بعض الوقت لنبحث عن أصولنا ، وجذورنا ، فدوامة الحياة لم تترك لنا .. سوى وريقات صغيرة نبحث عن وقت لها .. وتبحث هى عن مكان لنا .. وإلى لقاء › .

* * *

# الفهرس

# تابع الفهرس

## تابع الفهرس

## تابع الفهرس

# تابع الفهرس

# تابع الفهرس



* * *